مكتبة دير السريان العامر تقدم

روحانية طقس جيءَة عنام الصروم بي عنام الصروم



باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

مقدمة

يوم جمعة ختام الصوم هو آخر أيام الصوم الكبير ، ثم يبدأ بعد ذلك أسبوع الآلام إبتداء من سبت لعازر .

وأهم ما يميز جمعة ختام الصوم أمران:

- ١ ألحان هذا اليوم وطقوسه تجمع بين ألحان وطقوس أيام الصوم
 الكبير وآحاده .
- ٢ هو اليوم الوحيد في السنة الذي يُعمل فيه طقس القنديل أو سرمسحة المرضى في الكنيسة بين رفع بخور باكر والقداس ويسمى القنديل العام ، لأن طقس القنديل يُعمل عادة في البيوت ، لمرضى قد أقعدهم المرض عن الذهاب إلى الكنيسة .

وفي هذا الكتاب ـ الذي بين يديك أيها القارىء العزيز ركزنا على :

- طقس القنديل أو سر مسحة المرضى وأنه سر مقدس ، وأحد أسرار
 الكنيسة السبعة .
- ضرورة الإعتراف على الكاهن قبل ممارسة سر مسحة المرضى حتى يكون السر صحيحاً ويأتى بالفائدة المرجوة وهمى شفاء النفس والجسد والروح.
 - الكاهن عند إتمام هذا السر
 - المريض عند إتمام هذا السر
 - قندیل جمعة ختام الصوم وأهمیته و بركاته .

- نصوص الصلوات السبع لإتمام سر مسحة المرضى.
- 💠 في آخر الكتاب أضفنا صلاة تبريك المنازل حتى تتم الفائدة .

نرجو أن يكون هذا الكتيب سبب بركة لكل من يقتنيه ويمسكه بيده ويتابع به صلوات القنديل العام في الكنيسة يوم جمعة ختام الصوم ، يتابع به صلوات القنديل حينما يُعمل في المنزل ، ونفس الشيء إذا عُمل في المنزل طقس تبريك المنازل .

هذا بالإضافة إلى القراءة الحرة في الكتاب والإستفادة بما جاء فيه من معلومات وتأملات عن سر مسمحة المرضى وفوائده ووجوب الإلتزام بطقسه الصحيح مثل وجوب الإعتراف على الأب الكاهن قبل ممارسته ووجوب التناول من الأسرار المقدسة بعد ممارسته ، لأن ممارسة هذه الأسرار الثلاثة في وقت متقارب تعمل عملها القوى لشفاء النفس والجسد والروح .

الله يبارك هذا العمل لمجد اسمه القدوس وفائدة أولاد الكنيسة المباركين .

بشفاعة العذراء أم الخلاص ، وصلوات أبينا الطاهر البابا المكرم الأنبا شنوده الثالث .

ونعمة الرب تشملنا جميعاً آمين ،،

الأنبا متاؤس الأنبا متاؤس أسقف دير السريان العامر

طقس جمعة ختام الصوم

طقس جمعة ختام الصوم يجمع بين طقوس الأيام والآحاد في الصوم الكبير .

﴿ طفس نسبحة نصف الليل ﴾

تؤدَّى التسبحة بنفس ترتيب تسبحة آحاد الصوم المقدس مع قراءة الإبصاليات من كتاب (دورة عيدى الصليب والشعانين وطروحات الصوم المقدس والخمسين)..

﴿ طقس رفع بخور باکر ﴾

يُرفع بخور باكر كطقس رفع بخور باكر سبوت وآحاد الصوم المقدس مع ملاحظة أن تُقرأ النبوات وتُقال الطلبة مع الميطانيات كما في أيام الصوم المقدس .

﴿ طفس الفنديل العام ﴾

بعد رفع بخور باكر يلبس الكاهن الصدرة ويُصلى القنديل في الخورس الثاني بصلواته السبع كما سيأتي ويدهن الكاهن الحاضرين بريت مسحة المرضى .

﴿ طقس القداس ﴾

پرتدی الکاهن والشمامسة ملابس الخدمة وتُصلَّــی المزامــیر حتــی
 صلاة النوم (والستار فی الأدیرة) .

- ♦ يقدم الحمل ويُقال لحن १٣٤٣٠ عدد الحمل ويُقال لحن १٣٤٤٠٠ ألشماس.
- # بعد صلاة الشبكر يُقال لحن Cwoic ann دبحاً ص ١٩٥٥ دبحاً ص ١٩٥٠ بخدمة الشماس ثم يُقال # ٢٣١ ص ٢٣١ بخدمة الشماس ويُقال ٢٣١ م ٢٦٢ بخدمة الشماس .

يقول الكاهن وهو يعمل ثلاث ميطانيات أمام المذبح:

Kainween taronata.

يجاوبه الشعب:

אנו אבו אבו ישף ישנד הוחבאדסאף אבו אבו אבו ואבו ישנד שנדי ווא אבו ישנדי וואבו וואבו ישנדי וואבו וואב

DNACTWUEN KAINWUEN TA FONATA . يجاوبه الشعب :

Hai nan Pt nencwthp.

يقول الكاهن:

Ke anactwhen kainwhen ta sonata. يجاوبه الشعب:

. nan 13n soro †¢ nan 13H

تم يقول المرتلون بعده KE.

يُصلى الكاهن تحليل الخدام ثم يُكمل القداس كالمعتاد في قداسات آحاد الصوم الكبير مع تلاوة لحسن ١٩٤٣ ١٩٤٨ الصوم الكبير مع تلاوة لحسن ٢٣٢ بخدمة الشماس بعد قراءة السنكسار . وينتهى القداس في ساعة متأخرة من النهار . ويكون التوزيع كطقس الآحاد في قال مزمور التوزيع بطريقة الآحاد (طوبي للرحما) ويمكن أن يقال لحن على المنابع ا



قراءات جيف قاد الحنود

هدفها افتقاد الملك للمؤمنين ودينوته لغير المؤمنين

يختم اليوم قراءات الأسبوع والصوم الأربعيني كله بـالحديث عن افتقاد الملك للمؤمنين ودينوته لغير المؤمنين .. فاليوم هو يوم المكافأة العظيمة للأبرار ، ويوم الفـرح لإفتقـاد الله لهـم ، وفي نفس الوقت هو يوم الدينونة وقضاء الله العادل للأشرار ...

- ♣ لذلك تبدأ القراءات من سفر التكوين عن وعد الله بإفتقاده لشعبه "وكلم يوسف إخوته قائلاً أنا أموت وسيفتقدكم الله إفتقاداً ويصعدكم من هذه الأرض إلى الأرض التي حلف الله لآبائكم إبراهيم وإسحق ويعقوب " (تك ٥٠: ٢٤).
- وفى أمثال سليمان عن إفتقاد الله لجهاد الأبرار " إذا كان البار بالجهد يخلص فالخاطىء والمنافق أين يظهران " (أم ١١: ١١) .
- وفي سفر إشعياء عن مجازاة الله لشعبه "افرحوا مع أورشليم وعيدوا فيها وابتهجوا معها يا جميع محبيها، افرحوا فرحاً يا جميع النائحين عليها لكي ترضوا وتشبعوا من نعمة الرب ـ ثدى تعازيها ـ لتحلبوا وتتنعموا في طريق محدها لأنه هكذا قال الرب هأنذا أدير إليها السلام كالنهر ومجد الأمم كالوادى الطافح " (إش ٦٦ : ١٠ ١٢).

وأيضاً عن دينونة الأشرار "لأنه هوذا الرب يأتي كنار ومركباته كعاصفة لينتقم بغضب ورجز ولهيب نار لأن الرب يدين الأرض كلها وسيفه على كل حسد ويكثر قتلى الرب" (إش ٦٦: ١٥، ١٦).

وأيضاً عن إفتقاد البشرية في نهاية الأيام " لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أصنعها تدوم أمامي يقول الرب .. " (إش ٦٦ : ٢٢) .

• وفى سفر أيوب يتكلم عن مجازاة الرب لأيوب فى نهاية تجربته عوض صبره وإحتماله الآلام " وضاعف الرب لأيوب ضعف ما كان له قبلاً فسمع جميع إخوته ... وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أوائله " (أى ٤٢ : ١٠ - ١٢).

وفى مزمور باكر عن فرح البشرية بالرب " هللوا لـــلرب يــا
 كل الأرض سبحوا وهللوا ورتلوا .. " (مز ۹۷ : ٥) .

• وفي إنجيل باكر توبيخ لمن ينتظرون العلامات ويراقبون الملكوت خارجاً عنهم "لا يأتي ملكوت الله بترقب ولا يقولون أنه هنا أو هناك فهوذا ملكوت الله داخلكم: (لو ١٧: ٢٠) . وإن أعظم إستعداد هو التوبة "من يطلب خلاص نفسه يهلكها ومن يهلكها يحييها" (لو ١٧: ٣٣).

وفى البولس عن الرب الديان " أنا أشهد أمام الله والرب يسوع المسيح الذي سيدين الأحياء والأموات عن ظهوره وملكوته " (٢ تى ٤ : ١) .

وعن سبب دینونة الأشرار " لأن الناس یكونون محبین لأنفسهم محبین للمال ، مفتخرین ، متكبرین ، محدفین ، غیر طائعین لوالدیهم ، غیر شاكرین ، دنسین ، بلا حنو ولا عهد .. " (۲ تى ۳ : ۲ - ٥) .

وسبب إفتقاد الله لأولاده " وأما أنت فاثبت على ما تعلمت و وأؤتمنت عليه عارفاً ممن تعلمت " (٢ تى ٣ : ١٤) .

وفى الكاثوليكون عن إقتراب مجىء الرب وإقتراب الدينونة "فتأنوا أنتم أيضاً وثبتوا قلوبكم فإن مجىء الرب قد اقترب لا يئن بعضكم من بعض يا إخوتى لئلا تدانوا ، هوذا الديان واقف على الباب " (يع ٥: ٧ - ٩) .

وعن مجازاة صبر الأبرار "ها نحن نطوب الصابرين وقد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب معه " (يع ٥ : ١١)

• وفي الإبركسيس عن إفتقاد الله للبشرية هو في تدبير الله من الأزل " قد تكلم سمعان كيف افتقد الله الأمم أولاً ليتخذ منهم شعباً لاسمه وهذا ما توافقه أقوال الأنبياء كما هو مكتوب: إنى من بعد هذا سأرجع وأقيم خيمة داود الساقطة وأبنى ما هدم منها وأنصبها ثانية حتى يطلب الرب بقية الناس وجميع الأمم الذين دعى اسمى عليهم يقول الرب

الصانع هذا ومعلوم عند الرب منذ الأزل جميع أعماله" (أع ١٥: ١٥ - ١٨).

• وفي مزمور القداس عن الفرح العظيم بمحىء الرب " الجبال تبتهج أمام وجه الرب لأنه أتسى ليدين الأرض ، يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالإستقامة " (مز ٩٧ : ٨) .

• وفي إنجيل القداس عن موت المسيح وقيامته وتمام الخلاص والشفاء الإلهى للبشرية وفي نفس الوقت دينونة غير المؤمنين بحرمانهم من النور والبر الإلهى "هأنذا أخرج شياطين وأتما الشفاء اليوم، وغداً وفي اليوم الثالث أكمل ... كم أردت أن أجمع ... ولم تريدوا هوذا بيتكم يترك لكم خراباً " (لو ١٣ : ٣٧ - ٣٥) .

إفتقاد الله للمؤمنين، ودينونته لغير المؤمنين:

إفتقاد الله للمؤمنين هو في تدبير الله منذ الأزل
 (الإبركسيس)

بإفتقاده للشعب .
 سفر التكوين)

جازاة الله لصبر الأبرار وجهادهم .
 (أمثال سليمان _ أيوب _ الكاثوليكون)

جازاة الله لشعبه ودينونته الأشرار .
 (إشعياء)

- ♣ توبيخ لمن يبحثون عن علامات في الطبيعة والكون ويراقبون الملكوت خارجاً عنهم .
 (إنجيل باكر)
- فرح البشرية والخليفة كلها بمجىء الرب .
 (إنجيل باكر)
- بسبب دينونة الأشرار ومكافأة الأبرار .
 (البولس)
- نهایة العالم وإقتراب مجیء الرب .
 (الکاثولیکون)
- كمال العمل الإلهى بموت المسيح وقيامته ومصير الأشرار في رفضهم للخلاص .
 رفضهم للخلاص .
 (إنجيل القداس)

سر مسحة المرضى

سر مسحة المرضى هو سر مقدس من أسرار الكنيسة السبعة به ينال المريض المؤمن شفاء الأمراض النفسية والجسدية إذ يمسحه الكاهن بزيت مقدس ويستمد له نعمة الشفاء من الله .

ويسمى (سر القنديل) لأن المسيحيين الأوائل كانوا يضعون الزيت في قنديل يخرج منه سبعة فتايل تضاء كل واحدة منها في أول كل صلاة، ومازالت هذه العادة جارية ولكنهم يستبدلون القنديل بطبق زيت وبه سبعة فتايل من القطن تضاء واحدة في بداية كل صلاة من صلوات القنديل السبع، وهذا العدد الكامل يشير إلى سبعة أرواح الله المذكورة في سفر الرؤيا (رؤ ٣: ١) لأن روح الله يحل ويقدس الزيت لشفاء الذين يُدهنون به ويُستحسن أن تكون الفتايل السبع موضوعة على شكل صليب.

أسس السيد المسيح له المجد هذا السر عندما قال لتلاميذه "اشفوا مرضى طهروا برصاً .. " (مست ١٠ : ٨) وقوله " وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم ... فاشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت السماوات " (لو ١٠ : ٨، ٩) . لأن الرب يسوع حاء لكى تكون لنا حياة ويكون لنا أفضل (يو ١٠ : ١٠) . فشفى المرضى وأقام السقماء ، وفتح أعين العميان وطهر البرص ، أقام المقعدين والمشلولين بعد أن خلصهم من العلة الأساسية للمرض وهى الخطية "كان يسوع يجول يصنع خيراً ويشفى جميع المتسلط عليهم إبليس "كان يسوع يجول يصنع خيراً ويشفى جميع المتسلط عليهم إبليس "

(أع ١٠ : ٣٨) لأنه هو الذي تنبأ عنه ملاحي النبي قائلاً: "ولكم أيها المتقون اسمى تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها " (مل ٤ : ٢). وقد مارسه الآباء الرسل بناء على أوامر سيدهم فيقول الكتاب: "فخرجوا وصاروا يكرزون (للناس) أن يتوبوا وأخرجوا شياطين كثيرة ودهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفوهم " (مر ٢ : ١٢) ، نصح معلمنا يعقوب الرسول المؤمنين بممارسة هذا السر عند مرضهم طلباً للشفاء من الله الذي يقول: "إني أنا هو الرب شافيك" (خر مد ٢٦ : ٢١) وقول المرنم شاكراً الرب قائلاً " باركي يا نفسى الرب . الذي يشفى كيا أم اضك اللذي يفدي من الحفرة حياتك"

طب تستاء من الرب قائلاً "باركى يا نفسى الرب . ١٥ الذى يشفى كل أمراضك الدى يفدى من الحفرة حياتك " الذى يشفى كل أمراضك الدى يفدى من الحفرة حياتك " (مز ١٠٠ : ١ - ٤) وقوله أيضاً " يارب إلهى استغثت بك فشفيتنى " (مز ٢٠ : ٢) وصلاة إرميا النبى " اشفنى يارب فأشفى " (إر ١٧ : ١٤) لذلك يقول معلمنا يعقوب " أمريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب . وصلاة الإيمان تشفى المريض والرب يقيمه وإن كان فعل خطية تُغفَر له " (يع ٥ : ١٤ ، ١٥) . فإن كان الكاهن هو الذي يصلى فإن الرب هو الذي يشفى ، فالسر هو ليس عمل إنسان بل هو عمل الله .

ضرورة الإعتراف على الكاهن قبل ممارسة سير مسحة المرضى

سر مسحة المرضى في كل صلواته يجعل شفاء الروح أساساً لشفاء الجسد وذلك بحكم الرابطة القوية بين الروح والجسد، فإذا مرضت الروح مرض الجسد، لذلك تطلب الكنيسة من أبنائها المرضى أن يتوبوا أولاً عن خطاياهم فتُشفَى الروح وحينئذ يتماثل الجسد للشفاء.

نرى السيد المسيح له المحد عندما شفى مريض بيت حسدا قال له " ها أنت قد برئت فلا تخطىء لئلا يكون لك أشر " (يو ٥ : ١٤) مما يدل على أن مرض الرجل مدة ٣٨ سنة سببه الخطية ، وعندما جاءوا إليه بالمخلع ودلوه من سقف البيت وهو مُلقَى على فراشه لا يستطيع الحركة ، أول كلمة قالها له " مغفورة لك خطاياك " ، ثم أعقبها بقوله " قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك " (مت ٢٩ : ٢ - ٢) وبذلك كشف الرب يسوع أن سبب مرضه هو الخطية وكشف أنه لابد من شفاء الروح بالتوبة قبل الجسد من المرض مادام أن سبب مرض الجسد هو مرض الروح بالخطية والأخطاء .

لا مانع من استدعاء الطبيب لمعالجة المريض ولكن يجب استدعاء الكاهن أيضاً لعمل سر مسحة المرضى وبإيمان وطيد ورجاء أكيد في الشفاء والله لا يُخيّب الرجاء القوى فيه . ويخطىء المريض الذي يجعل اعتماده الكلى على الطب والأطباء ناكراً بقلبه قدرة الله على الشفاء ، كما فعل الملك آسا ملك يهوذا " فمرض آسا حتى اشتد مرضه لم يطلب الرب بل الأطباء " (٢أى ١٦ : ١٦ ، ١٣) . بعكس الملك الصالح حزقيا الذي عندما مرض صلى إلى الرب بحرارة وبكى حزقيا بكاء عظيماً أمام الرب ، فأرسل له إشعياء النبي يقبول له " هكذا قبال الرب إله داود أبيك قد سمعت صلاتك ، قد رأيت دموعك ، ها أنذا الرب إله داود أبيك قد سمعت الرب وأزيد على أيامك خمس أشفيك . في اليوم الثالث تصعد إلى بيت الرب وأزيد على أيامك خمس عشرة سنة " (٢ مل ٢٠ : ١ - ٢) .

الكنيسة تقر الطب في العلاج وتحبذه

الأمر المرفوض في الكنيسة رفضاً باتاً هو لجـوء المرضى إلى السـحرة والعرافين طلباً للشفاء ، لأن لجوءهم معناه لجوءهم للشيطان يطلبون منه الشفاء، وهذا يعني أنهم يؤمنون بقوة الشيطان على الشفاء ويستهينون بقوة الله وقدرته على شفائهم وهذا منتهى الكفر والبعد عن المسيحية ، يتم في هؤلاء قول معلمنا بولس الرسول " يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحا مضلة وتعاليم شياطين " (١ تي ٤ : ١) ونقرأ في العهد القديـم عن أخزيا الملك أنه عندما مرض أرسل رسلا إلى بعلزبوب (إله الذباب) في عقرون فقابلهم إيليا النبي وقال لهم " هكذا قال الرب ألا يوجـد إلـه في إسرائيل حتى ترسل لتسأل بعلزبوب إله عقرون لذلك السرير الـذى صعدت عليه لا تنزل منه بل موتاً تموت " (٢ مــل ١ : ٢ – ٤) وفعـلاً مات أخزيا الملك. أما اللجوء إلى الطبيب البشرى طلباً للشفاء بنصائحه وأدويته فهذا أمر تقره الكنيسة وتمتدحه ، فكل الأدوية التي يعطيها الأطباء للمريض مصنعة من الأعشاب التي أنبتها الله لمنفعة الإنسان " خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق لأن كل خليقة الله جيدة ولا يرفض شيء إذا أخذ مع الشكر " (١٦ي ٤ : ٣ ، ٤) قال الرب على فم إرميا النبي " أليس بلسان في جلعاد أم ليس هناك طبيب فلماذا لم تعصب بنت شعبی " (إر ١٠ : ٢٢) يطلب استشارة الطبيب واستعمال البلسان كدواء.

جاءت عبارات كثيرة عن الطبيب والأدوية في سفر يشوع بن سيراخ مثل:

اعط الطبيب كرامته لأجل فوائده ، فإن الرب خلقه .

الطب آت من عند العلى

الرب خلق الأدوية من الأرض والرجل الفطن لا يكرهها .

♣ يا بنى إذا مرضت فلا تتهاون بل صل إلى الرب فهو يشفيك . اقلع عن ذنوبك . وقوم أعمالك . ونق قلبك من كل خطية ... ثم اجعل موضعاً للطبيب فإن الرب خلقه ولا يفارقك فإنك تحتاج إليه. إن للأطباء وقتاً فيه النجاح (الشفاء) على أيديهم (يشوع بن سيراخ ١٣٠ : ١ - ١٥) .

أغلب الأدوية التي يستخدمها الأطباء هي أعشاب ونباتات من اغلب الأدوية التي يستخدمها الأطباء هي أعشاب ونباتات من الأرض أنبتها الله لفائدة الإنسان . وفي ذلك يقول المرنم " الذي ينبت على الجبال عشباً وخضرة لخدمة البشر " (مز ١٤٧) .

وعند شفاء حزقيا ملك يهوذا أمره الرب باستخدام هذه الوسائل الطبيعية قائلاً: "ليأخذوا قرص تين ويضعوه على الدبل فيبرأ، فأخذوها ووضعوها على الدبل فبرىء" (إش ٣٨: ٢١). والدبل هو القرحة التي أصابت حزقيا الملك.

قد ينصح الطبيب المريض بالراحة لسرعة الشفاء والحكيم يقول " المرض الشديد يذهبه النوم " (سي ٣١ : ٢) كما يقول " أن للأطباء وقتاً فيه النجاح (الشفاء) على أيديهم لأنهم يتضرعون إلى الرب أن ينجح عنايتهم بالراحة والشفاء لاسترجاع العافية " (سي ٣٨ : ١٤) .

ذهاب الكاهن للمريض في بيته وعمل سر مسحة المرضى له (مجاناً) يعتبر مشاركة وجدانية عظيمة من الكنيسة لأولادها وشهادة على شركة المحبة الرابطة بين أعضاء الجسد الواحد الذي إذا تألم عضو

منه تتألم له سائر الأعضاء ، كما يعتبر لفتة كريمة من الكنيسة لا ينساها المؤمن أبداً في حياته فيزداد ارتباطه بالكنيسة أكثر فأكثر .

لكى يستفيد المريض من سر مسحة المرضى يجب أن يعترف على الكاهن قبل ممارسة السر ويتناول من الأسرار المقدسة بعد اتمام السر أى يمارس ثلاث أسرار مقدسة تساعد كلها على الشفاء الجسدى والروحى . (الإعتراف _ مسحة المرضى _ التناول) .

أنسب وقت لعمل سر مسحة المرضى هو الصباح الباكر حيث يكون الكل صائمين (الكاهن والمريض والحاضرون) فيجب أن يكون الكاهن صائماً تسع ساعات أما المريض فيمكن إنقطاعه عن الطعام مدة ست ساعات وعند الضرورة وفي حالة المرض الشديد والإنتظام في تناول الأدوية باستمرار يمكن تخفيض هذه المدة بحل من الكاهن.

يجب أن يصلى الكاهن السبعة صلوات كاملة ولا يختصر منها شيئاً فلا يليق به أن يخطىء بتجاوز حكمة ترتيب الآباء لهذا السر بإرشاد الروح القدس كما هو مدون في كتب الكنيسة .

ترتيب صلوات مسحة المرضى قديم حداً فى الكنيسة ، فيذكر التاريخ الكنسى أن القديس أبيفانيوس (أسقف قبرص المشهور) هو الذى رتب هذه الصلوات بمعنى أنه كتبها وثبتها وأضاف إليها ما أضاف ، ويشهد القديس باسيليوس أن صلاة القنديل كانت معروفة فى الكنيسة منذ القديم (قانون ٩١) .

♦ واجبات الكاهن عند إنهام سر مسحة المرضى

- ١ يتمم هذا السر وكله إيمان ورجاء في الله من أجــل شفاء المريـض
 وتكون صلواته بالروح وليس مجرد تأدية طقس .
- ٢ أن يكون محباً لخلاص نفس هذا المريض وشفاء حسده فلا يؤدى الصلاة عن إضطرار بل بالإختيار ولا لربح قبيح بل بنشاط واهتمام ومحبة ورعاية أبوية حانية .
- ٣ يهتم بقبول اعتراف المريض في جلسة خاصة قبل إتمام السر حتى
 يؤهله لنيل الغفران والصحة النفسية فيؤهل للصحة الجسدية .
- ٤ لا يعتذر أو يؤجل أى دعوة من أى مؤمن لعمل سر مسحة المرضى فى البيت غنياً كان أو فقيراً ما دامت صحته ووقت يسمحان بذلك .
- د يداوم السؤال على المريض حتى بعد عمل سر القنديل حتى ينال الشفاء .
- ٦ أن يكون صائماً ساعة عمل القنديل وينبه المريض وأقاربه إلى
 وجوب الصوم عند عمل سر القنديل .
- ٧ أن يحافظ على زيت سر القنديل كزيت مقدس حل عليه الروح القدس ، ولا يتركه في الطبق لإهمال أهل البيت فينسكب على الأرض ، بل يضعه في الزجاجة الخاصة به ويمسح الطبق جيداً بقطعة من القطن ويتأكد من حرق قطن القنديل ومسح الطبق قبل خروجه من البيت .

المريض عند إنمام السير السير

- ١ يجب على المريض وأقاربه أن يكون لهم إيمان قوى بعمل الله في هذا السر مثل إيمان الأعميين (مت ٩ : ٢٨) وإيمان يايرس (لو ٨ : ٥٠) وإيمان والد المصروع (مر ٩ : ٣٣) وإيمان أصدقاء المخلع (مت ٩ : ٢) وإيمان نازفة الدم (لو ٨ : ٨٤).
- ٢ أن يكون له إيمان وثقة في الكاهن كثقته في الطبيب الــــذي يختــاره
 للكشف عليه .
- ٣ أن يمارس سر الإعتراف قبل سر مسحة المرضى ، وأن يتناول من الأسرار المقدسة فى أقرب قـداس بعـد إتمـام سـر مسحة المرضى ،
 فكل الأسرار يجب أن تبدأ بسر الإعتراف وتنتهى بسر التناول .
 - + المعمّد الكبير يعترف قبل العماد ويتناول بعده .
 - + المريض الكبير يعترف قبل القنديل ويتناول بعده .
 - + طالب الزواج يعترف قبل الإكليل ويتناول بعده .
- + أى رسامة فى أى رتبة كهنوتية لازم من الإعتزاف قبل الرسامة والتناول فى نهاية قداس الرسامة .
 - ٤ أن يكون المريض صائماً على قدر طاقته كذلك الحاضرون .
 - ه أن يكون المريض نظيف الجسم والملابس مستعداً لإتمام السر .
- ٦ أن يعاهد الله أن يعيش حياته كلها مع الله في مخافته ومحبته وخدمته مثل حماة سمعان (مت ١٥: ٥٠) ومثل مريم المحدلية (مر ١٥: ١٠) . كما يقول معلمنا بولس الرسول "لكي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام " (٢كو ٥: ١٥) .

٧ - أن يشكر الله بعد الشفاء على نعمته وعنايته.

♦ لماذا لا يُشفَى المريض أحياناً بسر مسحة المرضى ؟

أحياناً لا يُشفَى المريض بمجرد عمل سر مسحة المرضى له وأحياناً لا يشفى بتاتاً بل يموت . وأحياناً يتأخر الشفاء مدة طويلة وذلك لأسباب منها :

- ۱ عدم إيمان المريض مثل أهل الناصرة الذين لم يصنع يسوع بينهم قوات لعدم إيمانهم (مت ۱۳ : ۸۰) .
- حدم استحقاقه للشفاء وذلك بسبب توغله في الشر وعدم رغبته
 في التوبة والرجوع إلى الله الذي يقول: "ارجعوا أيها البنون
 العُصاة فأشفى عصيانكم" (إر٣:٣).
- ٣ لأن المرض يكون للموت والموت هو الشفاء العظيم والخلاص من كل الآلام الجسدية مهما كانت مبرحة ، ومرض الموت لا ينفعه العلاج الطبى أو القنديل .
- قد یکون المرض للتأدیب یرفعه الله حینما یری أنه أدی مهمته مثل مرض أیوب الذی مکث سبع سنوات کما یقول التقلید ومثل مرض أخت موسی النبی (مریم النبیة) التی لما تکلمت علی موسی کلاماً ردیاً ضربها الرب بالبرص ولما صلی موسی من أجلها قائلاً: " اللهم اشفها (قال له الرب) تحجز سبعة أیام خارج المحلة وبعد ذلك ترجع (عندما تُشفَی من البرص) " (عدد ۱۲) .
- أحياناً يستمر المرض في الإنسان ولا يُشفَى منه وذلك لحكمة إلهية
 لانفهمها ولا ندركها " لأنه ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه
 عن الإستقصاء " (رو ١١: ٣٣). مثل مرض بولس الرسول

الذى ظل ملازماً له ولما صلى من أجل الشفاء رفض الله وقال له " تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل " (٢ كو ١٢ : ٩) وكان الله يصنع على يدى بولس قوات غير المعتادة حتى كان يؤتى عن حسده بمناديل ومآزر إلى المرضى فتزول عنهم الأمراض وتخرج منهم الأرواح الشريرة (أع ١٩ : ١١ ، ١٢) أما حسد بولس فظل مريضاً وكان هو شاكراً وراضياً .

المرضى: عسر مسحة المرضى:

عند حضور الكاهن لعمل سر مسحة المرضى للمريض ، يجب على الكاهن أن يلبس صدرة لأنه سيتمم سرين معاً هما سر الإعتراف وسر مسحة المرضى ثم يجلس مع المريض أولاً جلسة إعتراف على انفراد ، فيعترف المريض بتوبة صادقة وبأمانة كاملة مع عقد العزم على السير مع الله بعد الشفاء وعدم الرجوع للخطية ، ثم يقرأ له الكاهن التحليل بعد أن يُزوِّده بالإرشادات والنصائح والتداريب اللازمة لنمو حياته الروحية ، مع نصحه للتقدم للتناول من الأسرار المقدسة في أقرب قداس بعد ممارسة السر أو أن يُحضر له الكاهن سر التناول إلى البيت إن كان مرضه يعوقه عن الذهاب إلى الكنيسة .

بعد ذلك تحتمع الأسرة كلها لحضور سر مسحة المرضى والإشتراك في صلواته الطويلة العميقة الممتدة بعد أن يكونوا قد جهزوا الشورية بعد وضع الجمر اللازم فيها .

يوضع على المنضدة فنى الوسط قنديل (أو طبق) به زيت نقى (يُفضَّل زيت الزيتون) وبه سبعة فتايل توقد واحدة في بداية كل صلاة

، ويوضع أيضاً على المنضدة حُق البحور وكتاب الصلوات وعلبة كبريت .

يقف الكاهن للصلاة ووجهه للشرق . ويجلس المريض أمامـه جلسة فيها وقار ووجهه نحو الغـرب ويكون نظيف الجسد والملابس وباقى الأسرة وقوف حول الكاهن .

يبدأ الكاهن يصلى صلوات القنديل السبع وبعد الإنتهاء من صلوات القنديل السبع يقول التحليل والبركة ويختمها بالصلاة الربانية، يطفىء القناديل ويبدأ بدهن الحاضرين .

يدهن أولاً المريض بالزيت على هيئة صليب في جبهته وصدره ويديه :

١ – يدهن الجبهة لأن الرأس مركز الحواس والفكر .

٢ - الصدر لأن فيه القلب . يقول الحكيم : " فوق كل تحفظ احفظ
 قلبك لأن منه مخارج الحياة " (أم ٤ : ٣٣) .

٣ - اليدان الأنهما أداة العمل والتعامل .

والرشم یکون علی اسم الثالوث القدوس الذي یقدس ویبارك كل شيء.

يدهن الحاضرين بالزيت بنفس الطريقة بشرط أن يكونوا صائمين . المرأة التي تكون عليها الدورة الشهرية لا ترشم بالزيت لأنها في حالة فطر .

على المريض أن يتناول من الأسـرار المقدسـة فـي أقـرب قـداس بعـد ممارسة سر مسحة المرضى لأن التناول هو أكسير الحياة .

على المريض أن يواظب على الدهن بالزيت سبعة أيام متوالية وهو مؤمن بقوة الله وقوة الصلاة ، وهذه المواظبة تُظهر إيمانه بمفعول السر وطاعته لطقس الكنيسة ، والإيمان والطاعة من أهم أسباب الشفاء ، يواظب المريض على الدهن بالزيت كما يواظب على تناول الأدوية في مواعيدها المحددة حسب أوامر الطبيب .

لا يُدهن من زيت مسحة المرضى أى إنسان غير مؤمن لأنه زيت سر مقدس لأيعطَى إلا للمعمدين فقط ، أما إذا طلب غير المؤمن دهنه بالزيت فيمكن إحضار زيت عادى ويرشم عليه الكاهن الرشومات الثلاثة ثم أوشية المرضى ويدهن به المريض .

نلاحظ في طقس سر مسحة المرضى كماً هائلاً من القراءات من الكتاب المقدس (٧ بولس ، و٧ مزمور ، و٧ إنجيل بخلاف الأواشى والطلبات) .

وهذه القراءات والصلوات تعطى المريض إذا التفت إليها شحنة قوية من التعزية والصبر والإحتمال والشكر والسلام والراحة النفسية إلى جانب موهبة الشفاء التي تتم في الوقت الذي يختاره الله ، بينما يكون المريض بسبب بركة هذه الصلوات والقراءات في حالة تسليم وسلام بعيداً عن القلق والتذمر والضيق . " لأن كل ما سبق فكتب كتب لأحل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية . ما في الكتب يكون لنا رجاء " تعليمنا حتى بالصبر والتعزية . ما في الكتب يكون لنا رجاء " (رو 10 : ٤) .

الدّهن بالزيت يكون قبل القداس ولا يكون دهن زيت بعد القداس لمن جاء متأخراً إلا للذين لم يتناولوا من الأسرار المقدسة ، أما المتناول فلا يصح رشمه لأن التناول هو كمال الأسرار الذى به تنــم وتُختـم كـل الأسرار .

العبود : عنديل جمعة خنام العبوم

من المعروف أن كل الأسرار يجب أن تتم في الكنيسة ، ولما كان (سر مسحة المرضى) يشذ عن هذه القاعدة لأن المريض لا يقوى على الحضور للكنيسة ويطلب ممارسة هذا السر له في البيت ، لذلك قررت الكنيسة أن يُعمل هذا السر مرة واحدة في السنة في الكنيسة واختارت له يوم جمعة ختمام الصوم الكبير المقدس ويسمى (القنديل العام). ويُعمل هذه المرة في الكنيسة للأسباب الآتية :

- ١ لكى لا ينسى الناس سر مسحة المرضى وأنه أحــد أسـرار الكنيسـة
 السبعة وهو سر هام ولازم لكل مؤمن لنيل الشفاء .
- ٢ لكى يحضره كل المؤمنين ويستفيد منه من لا يستدعى الكاهن فى
 البيت لعمل قنديل حاص .
- ٣ لأنه ممنوع عمل سر مسحة المرضى في أسبوع الآلام حتى تهتم الكنيسة بصلوات هذا الأسبوع العظيم وتنقطع للتأمل في آلام المسيح وبركات سر الفداء وعمل الخلاص، فتعمل الكنيسة هذا القنديل في جمعة ختام الصوم حتى يُدهن بالزيت جميع الحاضرين فلا يحتاجون لعمل قنديل في أسبوع الآلام، تماماً كما تقيم الكنيسة صلاة التجنيز العام عقب قداس أحد الشعانين عن جميع الذين يموتون في فترة أسبوع الآلام.
- ٤ يُعمَل في الحورس الثاني من الكنيسة بين رفع بخـور بـاكر وقـداس
 جمعة ختام الصوم .

- الحتارت الكنيسة هذا الوقت لأن المؤمنين يكونون في نهاية الصوم الكبير بصومه الإنقطاعي الطويل وقداساته المتأخرة وصلواته الكثيرة، فيكون الناس في قمة الروحانية فتكون الصلاة قوية ومستجابة ، والرب يسوع أظهر قوة الصلاة المقترنية بالصوم بقوله: " هذا الجنس لا يخسرج بشيء إلا بالصلاة والصوم " (مر ٩: ٩) .
- ٦ تكون الصلوات فى هذا القنديل العام بلُغَة الجمع فبدلاً من أن يقول الكاهن " اشف يارب عبدك (فلان) ، يقول إشف يارب عبدك (عبيدك الحاضرين " .
- ٧ في نهاية القنديل العام يتم رشم كل الحاضرين بزيت سر مسحة المرضى ويبدأ برشم الكهنة بعضهم بعضاً ثم الشمامسة والشعب ثم بعد ذلك يبدأون في صلوات قداس جمعة حتام الصوم .

عادة عمل القنديل في البيوت في فترة الصوم الكبير:

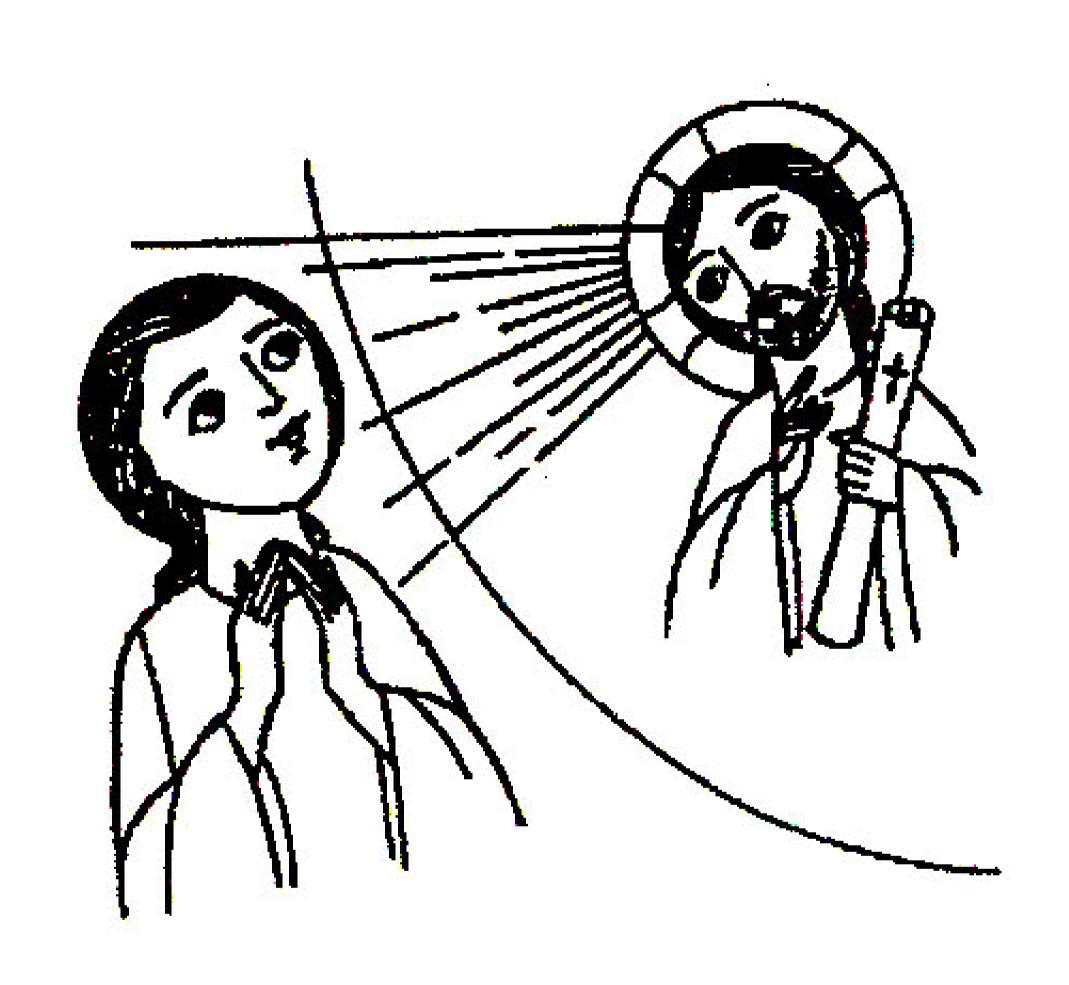
تعود بعض المؤمنين استدعاء الكاهن في فترة صوم الأربعين المقدسة (الصوم الكبير) إلى بيوتهم لعمل سر مسحة المرضى (القنديل) على سبيل البركة فقط ودون وجود مريض حقيقي ملازم الفراش يحتاج لسر مسحة المرضى ، وبناء على الطلبات الكثيرة على الكهنة يضطرون لعمل صلاة أو صلاتين في كل بيت من صلوات القنديل السبعة كما يضطرون لمباشرة هذا السر في أي وقت من النهار أو حتى بالليل والكل غير صائم صوماً إنقطاعياً وكل هذه أخطاء يجب الإقلاع عنها لأن :

- ١ سر مسحة المرضى يجب أن يُعمل حينما يكون فى البيت مريض
 حقيقى محتاج لسر مسحة المرضى ، وفى هذه الحالة يجب استدعاء
 الكاهن ولا يرتبط بموسم الصوم الكبير .
- على الكاهن أن يمارس السبعة صلوات الحاصة بسر مسحة المرضى كاملة ولا تُحتصر منها أى شيء لأن العدد ٧ عدد الكمال والسبعة صلوات وقراءات لها قوة فعالة كالسهم حسب قول النبى "سباعيات سهام كلمتك" (حب ٣: ٩) لأن كلمة الله تخيرق القلب والوجدان كالسهام وتجعله يتأثر بها ويسير بمقتضاها . كما قال الرسول بولس "كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذى حدين وحارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمحاخ فميزة أفكار القلب ونياته " (عب ٤: ١٢) .

فيجب أن تكون الصلوات وقراءة كلمة الله بهدوء وتؤدة دون إسراع أو إختصار حتى تأتي بالثمار المرجوة فيها .

٣ - على الكاهن وقابل السر أن يكونا صائمين إنقطاعياً لبضع ساعات قبل إتمام السر وهذا يجعل أنسب وقت لعمل القنديل هو الصباح الباكر ولا يصح عمله في الليل والكل مفطراً ، وبالتالي لا يوجد استعداد جسدى أو روحى أو ذهني لسماع الصلوات والقراءات والعمل بها لنيل الشفاء .

من ناحية أخرى نقول أنه من الضرورى دخول الكاهن في البيت وبالذات في فترة الصوم الكبير المقلس كنوع من الإفتقاد وتشجيع الناس على الصوم وممارسة سر التوبة والإعتراف وحضور القداسات والنهضات بالكنيسة لأخل شحنة روحية قوية خلال الصوم الكبير الذى يسمونه موسم الخزين السنوى للروحيات ، وإذا دخل الكاهن البيت فيجب أن يصلى ، ولكن لكى يصلى صلاة طقسية صحيحة لا يصلى جزءاً صغيراً من طقس سر مسحة المرضى بل يصلى صلاة طقسية أخرى عملتها الكنيسة هى (صلاة تبريك المنازل) طلباً لحلول بركة الله في البيت ولحفظ جميع الأسرة الساكنة فيه من كل شر ، وهى تشبه إلى حد كبير إحدى صلوات سر مسحة المرضى .



الصلاة الأولى

توقد الفتيلة الأولى ويبدأ الكاهن الصلاة بقوله إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية وصلاة الشكر والمزمور الخمسين ثم يقول :

أوشية المرضى

يقول الكاهن:

وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر. أذكر يارب مرضى شعبك. يقول الشماس:

اطلبوا عن آبائنا وإخوتنا المرضى بكل مرض إن كان في هذا المسكن أو بكل موضع لكى المسيح ينعم لنا ولهم بالعافية والشفاء ويغفر لنا خطايانا .

يقول الشعب: يارب ارحم يقول الكاهن: يقول الكاهن:

تعهدهم بالمراحم والرأفات اشفهم انزع عنهم وعنا كل مرض وكل سقم وروح الأمراض أطرده والذين أبطأوا مطروحين في الأمراض أقمهم وعزهم والمعذبين من الأرواح النجسة أعتقهم جميعاً الذين في السجون أو المطابق أو الذين في النفي أو السبى أو المقبوض عليهم في عبودية مرة يارب أعتقهم جميعهم وارحمهم . لأنك أنت الذي تحل المربوطين وتقيم الساقطين .

رجاء من ليس له رجاء ومعين من ليس له معين . عزاء صغيري القلوب ميناء الذين في العاصف . كل الأنفس المتضايقة والمقبوض

عليها. أعطها يارب رحمة. أعطها نياحاً أعطها برودة أعطها نعمة . أعطها معونة أعطها خلاصاً . أعطها غفران خطاياها وآثامها . ونحن أيضاً يارب أمراض نفوسننا إشفها . والتي لأجسادنا عافها أيها الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا وأجسادنا يامدبر كل ذي جسد تعهدنا بخلاصك . بالنعمة والرأفات ... إلخ

يقول الشعب: يارب ارحم

يقول الكاهن هذه الطلبة ويرد الشعب في كل مرة: يارب ارحم.

أعطيت نعمتك أيها المتأنى على أيدى رسلك الأطهار يا محب البشر، لكى يشفوا بمسحتك المقدسة كل ضربات وكل أسقام الآتين إليك، وإلى مواهبك بأمانة ، فالآن أيضاً طهرنا بيمينك من كل مرض، واجعلنا مستحقين بصلاحك ، لفرحك غير الفانى ، وارشم الآتين بأمانة ، ليكون لهم خلاص ونجاة من أمراض النفس والجسد ، عندما يدهنهم كهنتك ، كما قلت على فم يعقوب تلميذك . أنت يارب من البدء ، بغصن الزيتون ، قد أظهرت أنه قد مضى الطوفان وبمسحتك المقدسة وباسمك أيها الرؤوف الرحيم خلص عبدك (فلان) المؤمن باسمك ، بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .

يا من أمر المرضى أن يدعوا قسوس الكنيسة الذين هم خدام لاهوتك ويدهنوهم بالزيت المقدس ليخلصوا ، نج أيها الصالح عبدك (فلان) من قِبَل هذه المسحة المقدسة ، بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارجم .

اشف يارب أنفسنا وأجسادنا برشمك الإلهى ويدك العالية ، لأنك أنت هو ربنا كلنا . بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .

أيها المخلص محب البشر ، يا من أعطيت النعمة للأنبياء والملوك وررؤساء الآباء ، اجعل في هذا الزيت الشفاء للذين يُدهنون منه . واسترهم من جميع المحاربات الشيطانية ، وأمل إليهم بوجه رحمتك وباركهم بعين صلاحك . وابسط يد قوتك وامنح عبدك (فلان) والحاضرين معنا الشفاء النفساني والجسداني بشفاعة العذراء أم الخلاص . يارب ارحم .

يا طبيب المرضى وغافر الخطايا ، المنقذ من الشدائد كل الآتين إليك، يا ميناء الخلاص من حركات الأمواج وهياجها . اصنع رحمة مع المتضايقين بالأمراض ، ونجهم من الموت الردىء ، وكمل طلبة كهنتك لعبدك (فلان) وارسل عليه من العلو غيث رحمتك . واغسل أدناسه ، وانضح من زيت وخمر شفائك على حراحاته . لنسبحك باتفاق واحد قائلين : باركى الرب يا جميع أعمال الرب بشفاعة العذراء أم الخلاص، تلك التي نسبحها قائلين : مباركة أنت في النساء ومباركة هي غمرة بطنك من الآن وكل أوانإلخ .

ثم يرتلون القطعة الآتية بطريقة آدام (لحن ذكصولوجية باكر) وهي :

الله هو نور ، وساكن في النور ، وتسبحه ملائكة النور . النور أشرق من مريم ، وأليصابات ولدت السابق . والروح القدس أيقظ داود قائلاً : قم رتل لأن النور قد أشرق . فقام داود المرتل القديس وأخذ قيثارته الروحانية ، ومضى إلى الكنيسة بيت الملائكة ، وسبح ورتل

للثالوث المقدس قائلاً: بنورك يارب نعاين النور فلتأت رحمتك على الذين يعرفونك .

أيها النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آت إلى العالم، أتيت إلى العالم ، أتيت إلى العالم ، عجبتك للبشر ، وكل الخليقة تهللت بمجيئك ، وخلصت أبانا آدم من الغواية وعتقت أمنا حواء من طلقات الموت ، وأعطيتنا روح البنوة . نسبحك ونباركك مع الملائكة . بالحقيقة تباركت أيها المسيح إلهنا ، مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا .

يقول الكاهن وهو يرشم بالصليب وفي كل مرة يرد الشعب (يارب ارحم).

من أجل السلام السمائي من الرب نطلب . يارب ارحم . من أجل تقديس هذا الزيت من الرب نطلب . يارب ارحم .

من أجل تقديس آبائنا واخوتنا المسيحيين من الـرب نطلب . يارب الرحم .

من أجل بركة هذا الزيت وتقديسه من الرب نطلب . يارب أرحم. من أجل عبدك (فلان) من الرب نطلب . يارب ارحم .

أيها الرب الرؤوف المتحنى ، اعلن رحمتك لكل أحد واظهر قوتك في خلاص الآتين إلى مسحة كهنتك بأمانية واشفيهم بنعمتك . وكل الذين سقطوا في سهام الأوجاع انقذهم من سهام العدو . ومضايقة الأفكار ، وآلام الجسد ، وسائر المكروهات الخفية والظاهرة . بشفاعة والدة الإله ، وسؤال الملائكة ودم الشهداء وطلبات القديسين ورؤساء الآباء ومصاف الشهداء نسألك يارب من أحل عبدك (فلان) لتحل

عليه نعمة روح قدسك ، وطهره من جميع خطاياه ، واغفر لـه جميع زلاته ، ونجه من كل شدة وخلصنا كلنا من الشر والشرير آمين .

يقول الكاهن هذه الصلاة سراً على الزيت

أيها الرب الرؤوف الشافي أنفسنا وأحسادنا ، قدس هذا الزيت ليكون لكل الذين يُمسحون به شفاء لهم من أدناس الروح وآلام الجسد، لكي بهذا يتمجد اسمك القدوس . لأن لك المجد والخلاص . ونرسل لك إلى فوق التمجيد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

يقول الشعب: تين أووشت ...

الكاثوليكون من يعقوب ٥: ١٠ - ٢٠

خذوا يا إخوتى مثالاً لاحتمال المشقات والأناة الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب . ها نحن نطوب الصابرين . قد سمعتم بصبر أيوب ، ورأيتم عاقبة الرب ، لأن الرب كثير الرحمة ورؤوف .

ولكن قبل كل شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بـالأرض ولا بقسم آخر ، بل ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا لئلا تقعوا تحت دينونة .

أعلى أحد بينكم مشقات فليُصلُّ. أ مسرور أحد فليرتل. أ مريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة ، فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفى المريض والرب يقيمه ، وإن كان قد فعل خطية تُغفر له . اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات وصلوا بعضكم لأجل بعض لكى تُشفوا . طلبة البار تقتدر كثيراً في فعلها . كان إيليا إنسانا

تحت الآلام مثلنا وصلى صلاة أن لا تُمطر السماء فلم تمطر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر ثم صلى أيضاً فأعطت السماء مطراً وأخرجت الأرض ثمرها .

أيها الإخوة إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده أحد ، فليعلم أن من يرد خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفساً من الموت ويستر كثرة من الحظايا .

(لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم ...)

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل ثم المزمور

المزمور ٦: ١ - ٢

یارب لا تبکتنی بغضبك ولا تؤدبنی برجزك . ارحمنسی یــارب فــإنـی ضعیف . اشفنی یارب فإن عظامی قلقت . هللیلویا .

الإنجيل من يوحنا ٥: ١ - ١٧

وبعد هذا كان عيد لليهود ، فصعد يسوع إلى أورشليم وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة . في هذه كان مضطجعاً جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسم ، يتوقعون تحريك الماء ، لأن ملاكاً كان ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء ، فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض اعتراه . وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة هذا رآه يسوع مضطجعاً ، وعلم أنه له زماناً كثيراً . فقال له أتريد أن تبرأ ؟ أجابه المريض : يا سيد ليس لى إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء ،

بل بينما أنا آت ينزل قدامي آخر . قال لـه يسوع : قـم احمـل سريرك وامش . فحالاً برىء الإنسان وحمل سريره ومشى . وكان ذلك اليـوم سبت .

فقال اليهود للذى شفى: إنّه سبت لا يحل لك أن تحمل سريرك . أحابهم إن الذى أبرأنى هو قال لى احمل سريرك وامش . فسألوه : من هو الإنسان الذى قال لك احمل سريرك وامش . أما الذى شفى فلم يكن يعلم من هو ، لأن يسوع اعتزل . إذ كان فى الموضع جمع . بعد ذلك وجده يسوع فى الهيكل وقال له : ها أنت قد برئت ، فلا تخطىء أيضاً لئلا يكون لك أشر . فمضى الإنسان وأحبر اليهود أن يسوع هو الذى أبرأه . ولهذا كان اليهود يطردون يسوع ، ويطلبون أن يقتلوه ، لأنه عمل هذا فى سبت . فأجابهم يسوع : أبى يعمل حتى الآن وأنا اعمل .

والمجد الله دائماً.

يقول الكاهن الثلاثة أواشى الصغار

يقول الكاهن:

وأيضاً فلنسأل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر. أذكر يا رب سلام كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية.

يقول الشماس:

صلوا من أجل سلام الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية الأرثوذكسية كنيسة الله .

يقول الشعب: يارب ارحم.

يقول الكاهن:

هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها . أذكر با رب بطريركنا الآب المكرم رئيس الكهنة البابا أنبا وشريكه في الخدمة أبانا الطاهر الأنبا

يقول الشماس:

صلوا من أجل رئيس كهنتنا البابا أنبا ... بابا وبطريرك ورئيس أساقفة مدينة الأسكندرية العظمى وشريكه في الحدمة أبانا الطاهر الأنبا ... وسائر أساقفتنا الأرثوذكسيين .

يقول الشعب: يارب ارحم

يقول الكاهن

حفظاً احفظه لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية . أذكـر يـا رب إحتماعاتنا باركها .

يقول الشماس

صلوا من أجل هذه البيعة المقدسة واجتماعاتنا.

يقول الشعب : يارب ارحم

يقول الكاهن

أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لنصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية . بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة أنعم بها لنا يارب ولعبيدك الآتين بعدنا إلى الأبد .

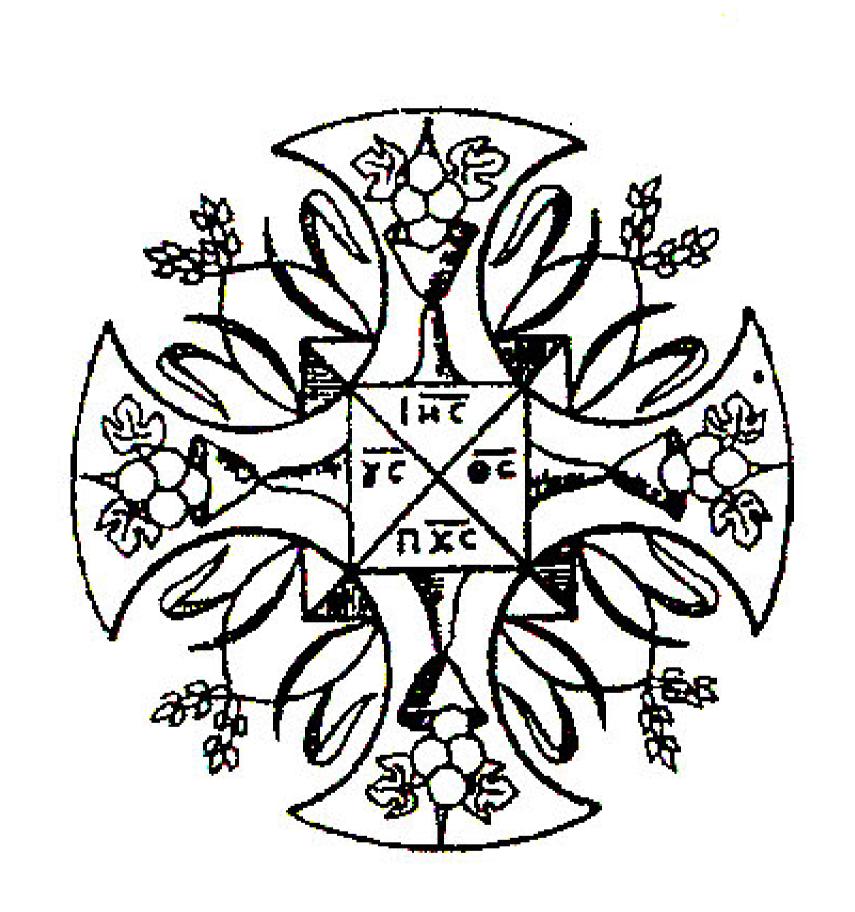
قم أيها الرب الإله ولتتفرق جميع أعدائك وليهرب من قدام وجهك كل مبغضي إسمك القدوس. أما شعبك فليكن بالبركة

ألوف ألـوف وربـوات ربـوات يصنعـون إرادتـك بالنعمـة والرأفات.. إلخ

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة:

أيها السيد الرب يسوع المسيح ملك الدهور ، مخرج كل الموجودات من العدم إلى الوجود، ما يُرَى وما لا يُرَى، الذي جاء بإرادته وبكثرة رحمته قد تنازل بالتدبير ، ليخلصنا من موت الخطية وغلبة المضاد . السريع الإحسان. المتأنى في العقاب، المخيف مرارا كثيرة من اجل الخيرات العتيدة . اذكر يارب مراحمك ، ولا تمل عنا بوجــه تحننـك نحـن الذين دعينا إلى صلاحك . بل اسمع طلباتنا ومسكنة دعائنا نحسن عبيدك الخطاة وامنح الشيفاء لعبدك (فلان) هذا الذي التجا تحت ظلال كنفك لأنك أنت محب البشر . اغفر له ما عليه ، وما صنعه في سائر عمره واترك له جميع زلاته التي صنعها بإرادتــه وبغير إرادتــه . إن كــان من حركاته وحده أو من جهة آخر غريب . إن كان بالفكر أو بالفعل ، من أجل الذين أرضوك . وكما تركت للغريم أيها السيد الدّين الذي لك عليه ، هكذا أيضا اترك لعبدك ما عليه وسامحه بجميع زلاته . وكما طهرت الأبرص بكلمتك ونزعت البرص من جسمه بإرادتك ، هكذا انزع كل مرض من جسم عبدك (فلان) وقدسه وطهره ، يـا مـن أبـرأ ابنة الكنعانية بسؤال أمها ، الآن أيضاً بسؤال كهنتك الذين هم نحن المتجاسرين إذ ليس لنا دالة من قِبَل أنفسنا ، بل من جهة نعمت ك علينا، اعتق عبدك (فلان) من كل المؤمرات وجميع المحاربات الشيطانية . يا من أقام ابن الأرملة وابنة يايروس من الموت لما أمرهما بالقيام ، وأقام لعازر من بعد موته بأربعة أيام بسلطان لاهوته ، أقم عبدك هذا من

موت الخطية . وإن أمرت بإقامته إلى زمان آخر ، فامنحه مساعدة ومعونة لكى يرضيك فى كل أيام حياته . (') (وإن أمرت أن تأخذ نفسه ، ليكن هذا بيد ملائكة نورانيين يخلصونه من شياطين الظلمة . انقله إلى فردوس الفرح ليكون مع جميع القديسين) ، بدمك الذى سُفك من أجل خلاصنا ، الذى به اشتريتنا لأنك أنت رجاؤنا نحن عبيدك بشفاعة العذراء والدة الإله وسؤال جميع القديسين . لأن لك المحد والكرامة والسجود أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .



^{(&#}x27;) يَحسُن أن يقال هذا الجزء الذي بين القوسين سراً . ﴿ كَا لَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ ال

الصلاة الثانية

توقد الفتيلة الثانية ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية تسم يقول أوشية المسافرين:

وأيضاً فلنسأل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر. أذكر يبارب آبائنا وإخوتنا المسافرين.

يقول الشماس:

أطلبوا عن آبائنا وإخوتنا المسافرين والذين يضمرون السفر في كل موضع سهل طرقهم أجمعين إن كان في البحر أو البحيرات أو الطرق المسلوكة أو المسافرين بكل نوع لكي المسيح إلهنا يردهم إلى مساكنهم سالمين ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب: يارب ارحم يقول الكاهن:

والذين يضمرون السفر في كل موضع سهل طرقهم أجمعين إن كان في البحر أو البحيرات أو الطرق المسلوكة أو المسافرين بكل نوع كل أحد بكل موضع ردهم إلى ميناء هادئة ميناء الخلاص تفضل إصحبهم في الإقلاع وإصحبهم في المسير ردهم إلى منازلهم بالفرح فرحين وبالعافية معافين. إشترك في العمل مع عبيدك في كل عمل صالح . ونحن أيضاً يارب غربتنا في هذا العمر إحفظها بغير مضرة ولا عاصف ولا قلق إلى الإنقضاء . بالنعمة والرأفات . إلخ

يقول الشعب: تين أووشت ...

البولس من رسالة رومية ١٥: ١ - ٧

فيحب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل ضعف الضعفاء ولا نُرضِى انفسنا. فليرض كل واحد منا قريبه للحير لأجل البنيان ، لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه ، بـل كما هو مكتوب تعييرات معيريك وقعت على ، لأن كل ما سبق فكتب ، كتب لأجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء . وليعطِكم إله الصبر والتعزية أن تهتموا اهتماماً واحداً فيما بينكم بحسب المسيح يسوع لكى تمحدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح بنفس واحدة وفم واحد . لذلك اقبلوا بعضكم بعضاً كما أن المسيح أيضاً قبلنا لمجد الله .

(نعمة الله الآب تحل على أرواحنا جميعاً آمين) .

ثم تقال المثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل ثم يقرأ المزمور

المزمور ۲۰۴: ۲، ۲

يارب اسمع صلاتي وليصعد أمامك صراحي . في اليوم الذي أدعو**ك** فيه استجب لي سريعاً . هلليلويا .

الإنجيل من لوقا ١٩: ١- ١٠

ثم دخل واجتاز في أريحا وإذا رجل اسمه زكا وهو رئيس للعشارين وكان غنياً وطلب أن يرى يسوع مَنْ هو و لم يقدر من الجمع لأنه كان قصير القامة فركض متقدماً وصعد إلى جميزة لكي يراه ، لأنه كان مزمعاً أن يمر من هناك . فلما جاء يسوع إلى المكان نظر إلى فوق فرآه وقال

له: يا زكا أسرع وانزل لأنه ينبغى أن أمكث اليوم فى بيتك ، فأسرع ونزل وقبله فرحاً . فلما رأى الجمع ذلك تذمروا قائلين : أنه دخل ليبيت عند رجل حاطىء . فوقف زكا وقال للرب ها أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين . وإن كنت قد وشيت باحد أرد أربعة أضعاف . فقال له يسوع اليوم حصل خلاص لهذا البيت . إذ هو أيضاً ابن إبراهيم . لأن ابن الإنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك .

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة

أيها الرؤوف محب البشر ، القابل إليه التائبين ، العارف أن فكر الإنسان مائل إلى الشر منذ صباه ، الذى لا يشاء موت الخاطىء حتى يرجع إليه ويحيا ، الذى تأنس من أجل خلاص البشر ، الذى قال إنى لم آت لأدع الصديقين بل الخطاة إلى التوبة ، الذى طلب الخروف الضال والدرهم المفقود ووجدهما ، الذى قال أن من يُقبل إلى لا أخرجه خارجا ، الذى غفر خطايا الزانية التي تابت قليما ، وهكذا المُقعَد أعطيته غفران خطاياه وصحة حسده . أنت الذى قلت أن يكون فرح في السماء بخاطىء واحد يتوب . وقلت أيضاً أن كل مرة تسقط قم في السماء بخاطىء واحد يتوب . وقلت أيضاً أن كل مرة تسقط قم فتخلص . إطّلع أيها المتحنن من سمائك المقدسة ، وحل في عبدك فتخلص . إطّلع أيها المتحنن من سمائك المقدسة ، وحل في عبدك (فلان) المعترف بزلاته ، المقبل إليك بأمانة ورجاء . واغفر له غلطاته ، إن كان بالفعل أو بالقول أو بالفكر . طهره من كل خطية ، واحفظه بقية زمان حياته سالكاً في وصاياك ، لكي لا يفرح به العدو دفعة أخرى . وبهذا يتمحد اسمك القدوس ، ويليق بك المحد والعز والسحود أخرى . وبهذا يتمحد اسمك القدوس ، ويليق بك المحد والعز والسحود الآن وكل أوان وإلى دهر الدهو آمين .

الصلاة الثالثة

توقد الفتيلة الثالثة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول (أوشية أهوية السماء) التي تناسب عادة يوم جمعة ختام الصوم الذي تقيم فيه الكنيسة صلاة مسحة المرضى لكل الشعب ، وإذا أُقيمت صلاة مسحة المرضى في أي يوم آخر من أيام السنة ، تقال أوشية المياه أو أوشية المياه .

أوشية الأهوية

يقول الكاهن

تفضل يارب أهوية السماء وثمرات الأرض في هذه السنة باركها . يقول الشماس

أطلبوا عن أهوية السماء وثمرات الأرض والشجر والكروم وكل شجرة مثمرة في كل المسكونة لكي المسيح إلهنا يباركها ويكملها سالمة بغير ألم ويغفر لنا خطايانا .

> يقول الشعب: يارب ارحم يارب ارحم يارب ارحم . يقول الكاهن:

أصعدها كمقدارها كنعمتك فرح وجه الأرض ليرو حرثها ولتكثر أثمارها . أعدها للزرع والحصاد ودبر حياتنا كما يليق . بارك إكليل السنة بصلاحك من أجل فقراء شعبك من أجل الأرملة واليتيم والغريب والضيف ومن أجلنا كلنا نحن الذين نرجوك ونطلب إسمك القدوس . لأن أعين الكل تترجاك لأنك أنت الذي تعطيهم طعامهم في حين حسن اصنع معنا حسب صلاحك يا معطياً طعاماً لكل جسد إملاً قلوبنا فرحاً

ونعيماً لكى نحن أيضاً إذ يكون لنا الكفاف فى كل شىء كل حين نزداد فى كل عمل صالح .

يقول الشعب: يارب ارحم

يقول الشعب: تين أووشت ...

ثم يُقرأ البولس من رسالة كورنثوس الأولى ١٢: ١٨ – ١٣ : ٨

فوضع الله في الكنيسة أولاً رسلاً ، ثانياً أنبياء ، ثالثاً معلمين ، ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء ، أعواناً ، تدابير ، وأنواع ألسنة . ألعل الجميع رسلاً ألعل للجميع مواهب شفاء . ألعل الجميع يتكلمون بألسنة . ألعل الجميع يترجمون . ولكن جدوا للمواهب الحسنى . وأيضاً أريكم طريقاً أفضل .

إن كت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ، ولكن ليس لى محبة ، فقد صرت نحاساً يطن أو صنحاً يرن . وإن كانت لى نبوة وأعلم جميع الأسرار وكل علم ، وإن كان لى إيمان حتى أنقل الجبال ، ولكن ليست لى محبة فلست شيئاً . وإن أطعمت كل أموالي ، وإن سلمت حسدى حتى أحترق ولكن ليس لى محبة فلا أنتفع شيئاً . المحبة تتأنى وترفق . المحبة لا تحسد . المحبة لا تتفاخر ، ولا تنفخ ، ولا تقبح ، ولا تطلب ما لنفسها ، ولا تحقد ، ولا تظن السوء ولا تفرح بالإثم ، بل تفرح بالحق، وتحمل كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وتصبر على كل شيء ، وتصدق كل شيء ، وترجو كل شيء ، وتصبر على كل شيء . المحبة لا تسقط أبداً .

نعمة الله الآب تحل على جميعنا آمين

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمرمور المزمور ٣٧ : ١ ، ٢

يارب لا تبكتنى بغضبك ولا برجزك تؤدبنى ، لأن سهامك قـد انغرست فى وثقلت على يدك . هلليلويا .

الإنجيل من متى ١٠١: ١ - ٨

ثم دعا تلامیذه الاثنی عشر وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة لكی يخرجوها ويشفوا كل الأمراض وكل العلل وهده أسماء الاثنی عشر رسولاً: الأول سمعان المسمی بطرس وأندراوس أخوه ويعقوب بن زبدی ويوحنا أخوه فيلبس وبرثلماوس توما ومتی العشار ويعقوب بن حلفی وتداوس ، سمعان القانوی ويهوذا الإسخريوطی الذی أسلمه .

هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأمرهم قائلاً: لا تسلكوا طريق الأمم، ولا تدخلوا مدينة للسامريين، بل انطلقوا خاصة إلى الخراف الضالة من بيت إسرائيل وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب منكم ملكوت السموات. اشفوا المرضى طهروا البرص أقيموا الموتى أخرجوا الشياطين. مجاناً أخذتم مجاناً اعطوا. والمجلد لله دائماً.

يقول الكاهن هذه الطلبة:

تباركت أيها الرب إلهنا الصالح طبيب أنفسنا ، بجراحاتك شُفينا أيها الراعى الصالح الذي طلب الخروف الضال . يا معزى صغيرى القلوب . الذي أبرأ حماة سمعان من حُمَّتِها الصعبة ، والنازفة الدم من مرضها القديم . الذي عتق ابنة الكنعانية من الروح النجس . الذي ترك للغريم

الدين الذي عليه . الـذي غفر للزانية خطاياها . الـذي برر العشار . الذي قبل إليه اعتراف اللص في آخر حياته ، وأنعم عليه بالفردوس. الذي حمل خطايا العالم. الذي سُمر على الصليب بإرادته وحده. نسأل ونطلب إليك ونتضرع ونصرخ نحوك، لكي تغفر لعبدك (فلان) ولنا نحن عبيدك جميع آثامنا الذاتية وغير الذاتية إن كان . بمعرفة أو بغير معرفة ، الليلية والنهارية ، التي أتت منا والتمي وردت علينا من آخرين، التي من الحواس الظاهرة أو الضمائر المخفية، التي من حركات الروح أو الجسد، لأنك إله صالح محب للبشر، طهرنا من كل زلاتنا ، واهدنا وساعدنا لكي نسلك في طريق الحياة الأبدية، لا طريق الموت الدهرى . نعم يارب سامح عبدك (فلان) بجميع زلاته . واملاً فاه من تسبحتك وابسط يديه إلى فعل وصاياك وهييء أقدامه إلى سبيل الخلاص . وحصن أعضاءه وأفكاره بقوتك . أنت يارب قلت لنا على أيدى رسلك الأطهار إن كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطا فى السموات وما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فسي السموات . وأيضاً قلت إن من غفرتم له خطاياه غَفِرَت له . وكما سمعت لحزقيا عند ضيفة نفسه في ساعة موته و لم تعرض عن طلبته ، كذلك أيضاً اسمعني أنا عبدك المسكين في هذه الساعة ، وارحم عبدك (فلان) وإن كانت خطاياه قد كثرت جداً ، لأنك أمرت بالغفران سبع مرات سبعين مرة . ونرسل الشكر لمراحمك ولعظمتك . ولك الجحد مع أبيك الصالح غير المبتدىء، وروحك القدوس المحيى الآن وكل أوان وإلى دهـر الدهـور

الصلاة الرابعة

توقد الفتيلة الرابعة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول أوشية الرئيس:

وأيضاً فلنسأل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب رئيس أرضنا عبدك .

يقول الشماس

أطلبوا لكي يعطينا المسيح إلهنا رحمة ورأفة أمام السلاطين الأعزاء ويُعَطف قلوبهم علينا بالصلاح في كل حين ويغفر لنا خطايانا . يقول الشعب : يارب ارحم .

يقول الكاهن

إحفظه في سلام وعدل وجبروت وليخضع له سائر البربر والأمم الذين يريدون الحروب في جميع ما لنا من الخصب. تكلم في قلبه من أجل سلام كنيستك الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية . أعطه أن يفكر بالسلام فينا وفي إسمك القدوس لكي نعيش نحن أيضا في سيرة هادئة ساكنة ونكون بك موجودين في كل تقوى وكل عفاف.

يقول الشعب : يارب ارحم .

ثم يقولون: تين أووشت ..

البولس من رسالة رومية ١٤: ١٤ - ٢١

لأن كل الذين يتقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله . إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف ، بل أخذتم روح التبنى الذى به نصرخ يا أبانا الآب . الروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله فإن كنا أولاداً فإننا ورثة أيضاً . ورثة الله ووارثون مع المسيح . إن كنا نتألم معه لكى نتمجد أيضاً معه ، فإنى أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا . لأن انتظار الخليقة يتوقع استعلان أبناء الله . إذ أخضعت الخليقة للباطل ، ليس طوعاً بل من أجل الذى أخضعها على الرجاء . لأن الخليقة نفسها أيضاً ستعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله .

نعمة الله الآب تحل على جميعنا آمين. تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمزمور

المزمور ۱۰۹: ۱، ۲

ار حمنی یا الله کعظیم رحمتك ومثل کثرة رأفتك امح ذنبسی اغسلنی کثیراً من انمی ونقنی من خطیتی . هللیلویا .

الإنجيل من لوقا ١٠١: ١ - ٩

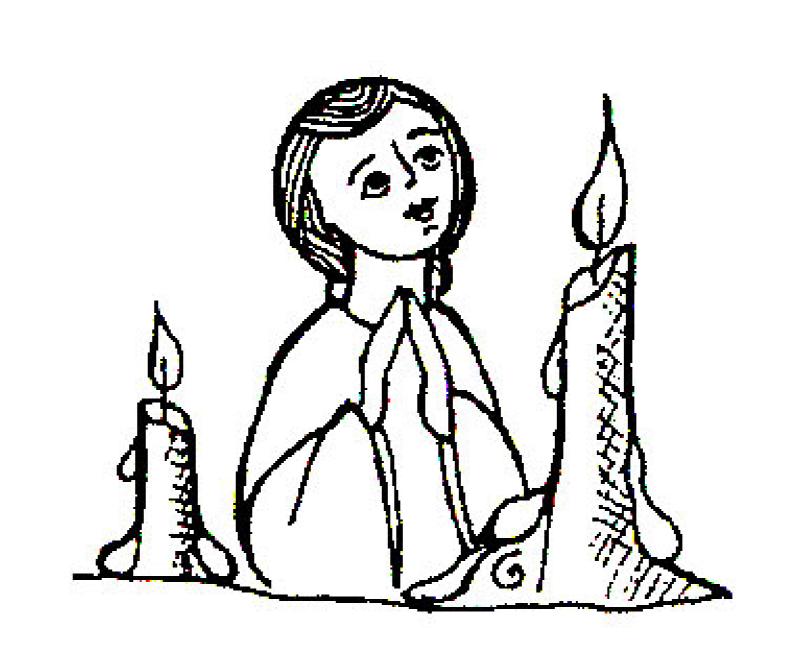
وبعد ذلك عيَّنَ الرب سبعين أخرين أيضاً وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعاً أن يأتى . فقال لهم: إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون ، فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده . اذهبوا ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب . لا

تحملوا كيساً ولا مزوداً ولا أحذية . ولا تسلموا على أحد فى الطريق وأى بيت دخلتموه فقولوا أولاً سلام لهذا البيت فإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه ، وإلا فيرجع إليكم . واقيموا فى ذلك البيت اكلين وشاربين مما عندهم ، لأن الفاعل مستحق أجرته . لا تنتقلوا من بيت إلى بيت وأى مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم لكم واشفوا المرضى الذين فيها ، وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله . والمجد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

أيها الرب المؤدب الشافى ، الذى يقيم المسكين من الأرض ويرفع الفقير من المزبلة ، أب الأيتام وقاضى الأرامل ، ميناء الذيب فى العاصف، طبيب السقماء ، الذى حمل أمراضنا ورفع آثامنا ، القريب فى المعونة المتأنى فى العقاب ، الذى نفخ فى وجه تلاميذه وقال لهم : اقبلوا الروح القدس من غفرتم لهم خطاياهم غُفِرَت لهم . انت الذى تقبل إليك توبة الخطاة أيها الشافى من الأمراض . من أجل مسكنة عبدك ، وطلبتى أنا غير المستحق ، المدعو بنعمتك إلى الكهنوت فى موضعك المقدس ، المستحق بنعمتك خدمة أسرارك المقدسة ، وتقدمة الصلوات والقرابين من أجل غفران خطايا شعبك . والتوسط فى تقريب خرافك الناطقة إليك . أيها الراعى الصالح اقبل إليك طلبتى من أجل عبدك وفلان) أرسل له الشفاء سريعاً . واغفر له آثامه وامنح الصحة لسائر حسده وجميع أعضائه . ارحمه من كل سقم وحل كل آلامه الجسدانية وأزل ضيقاته وأحزانه ، يا من لا نرجو آخر سواك . كما اعلمت تلميذى يوحنا وقلت لهما : امضيا وأعلما يوحنا بما رأيتما وسمعتما أن

العميان يبصرون ، والصم يسمعون ، والعرج يمشون ، فطوبى لمن لا يشك في . فلسنا نشك في قوة لاهوتك أيها المسيح ابن الله الوحيد ، حمل الله حامل حامل خطايا العالم . اذكر مراحمك ورأفاتك التي منذ البدء . لأن فكر الإنسان مائل إلى الشر منذ صباه ، ولا يوجد إنسان بغير خطية ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض. وإن أخذت بالآثام يارب من يستطيع الوقوف أمامك ، لأن المغفرة هي من عندك . وإن حاكمت فمن يقدر أن يحتج ، لأن كل فم يستد لا يستطيع الكلام. يارب لا تذكر خطايا جهلي يا ملجأ التائبين ورجاء من لا رجاء لهم وراحة التعابي . نرسل لك إلى فوق المحد والكرامة والسحود مع أبيك الصالح والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.



الصلاة الخامسة

توقد الفتيلة الخامسة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربية ثم يقول أوشية الراقدين:

وأيضاً فلنسأل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر. أذكر يارب أنفس عبيدك الذين رقدوا آبائنا وإخوتنا.

يقول الشماس:

أطلبوا عن آبائنا وإخوتنا الذين رقدوا وتنيحوا في الإيمان بالمسيح منذ البدء آبائنا القديسين رؤساء الأساقفة وآبائنا الأساقفة وآبائنا القمامصة وآبائنا القسوس وإخوتنا الشمامسة وآبائنا الرهبان وآبائنا العلمانيين وعن نياح كل المسيحيين لكي المسيح إلهنا ينيح نفوسهم أجمعين في فردوس النعيم ونحن أيضاً يصنع معنا رحمة ويغفر لنا خطايانا.

يقول الشعب: يارب ارحم.

يقول الكاهن

تفضل يارب نيح نفوسهم جميعاً في أحضان آبائنا القديسين إبراهيم وإسحق ويعقوب . عُلهم في موضع خضرة على ماء الراحة في فردوس النعيم . الموضع الذي هرب منه الحزن والكآبة والتنهد . في نور قديسيك .

أقم أحسادهم في اليوم الذي رسمته كمواعيدك الحقيقية الغير الكاذبة. هب لهم خيرات مواعيدك . ما لم تره عين ولا تسمع به أذن . و لم يخطر على قلب بشر . ما أعددته يا الله لمحبى اسمك القدوس لأنه

ليس يكون موت لعبيدك بلل هو إنتقال و وإن كان لحقهم توان أو تفريط كبشر وقد لبسوا حسداً وسكنوا في هذا العالم .

فأنت كصالح ومحب البشر اللهم تفضل عبيدك المسيحيين الأرثوذكسيين الذين في المسكونة كلها من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب كل واحد وواحد باسمه وكل واحدة وواحدة باسمها يارب نيحهم وأغفر لهم . فإنه ليس أحدُ طاهراً من دنس ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض فأما هم يارب الذين أخذت نفوسهم فنيحهم وليستحقوا ملكوت السموات .

وأما نحن كلنا فهب لنا كمالنا المسيحى الذى يرضيك أمامك . وأعطهم وإيانا نصيباً وميراثاً مع كافة قديسيك بالنعمة والرأفات . إلخ يقول الشعب : يارب ارحم .

ثم يقولون: تين أووشت ...

البولس من رسالة غلاطية ٢: ١٦ - ٢٠

إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح، آمنا نحن أيضاً بيسوع المسيح، لنتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس لا يتبرر حسد ما . فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح نوجَد نحن أنفسنا أيضاً خطاة ، أ فالمسيح خادم للخطية ؟ حاشا . فإني إن كنت أبني أيضاً الذي قد هدمته فإني أظهر نفسي متعدياً ، لأني مت بالناموس لأحيا لله . مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في ، فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان ، إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأحلى .

نعمة الله الآب تحل على جميعنا آمين.

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمزمور

المزمور ۲۲۲: ۷

اخرج نفسی من الحبس لکی أعترف لاسمك يارب . ينتظرنی الأبرار حتی تعطينی مجازاة . هلليلويا .

الإنجيل من يوحنا ١٤ : ١ - ١٩

لا تضطرب قلوبكم ، أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بسي . في بيت أبي منازل كثيرة ، وإلا فإني كنت قد قلت لكم . أنا أمضى لأعد لكم مكاناً . وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتى أيضاً وآخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً . وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق قال له توما: يا سيد لسنا نعلم أين تذهب ، فكيف نقدر أن نعرف الطريق. قال له يسوع: أنا همو الطريق والحيق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي . ولو كنتم عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه . قال له فيلبس : يا سيد أرنا الآب وكفانــا . قال له يسوع: أنا معكم زماناً هذا مدته ولم تعرفني يا فيلبس؟ الذي رآني فقد رأى الآب . فكيف تقول أنت أرنا الآب ؟ ألست تؤمن إنسي أنا في الآب والآب في ؟ الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من نفسى ، لكن الآب الحال في همو يعمل الأعمال . صدقوني إنى في الآب والآب في ، وإلا فصدقوني لسبب الأعمال نفسها . الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضاً ويعمل أعظم منها ، لأني ماض إلى أبي . ومهما سألتم باسمي فذلك أفعله ، ليتمجد الآب بالابن . إن سألتم شيئاً باسمى فذلك أفعله .

إن كنتم تحبونى فاحفظوا وصاياى ، وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر يمكث معكم إلى الأبد ، روح الحق الذى لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يسراه ولا يعرفه . وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم . لا أترككم يتامى ، إنى آتى إليكم . بعد قليل لا يرانى العالم أيضاً ، وأما أنتم فتروننى إنى أنا حى فأنتم ستحيون . والمجد لله دائماً .

يقول الكاهن هذه الطلبة

نشكرك أيها الرب إله القوات على كل ما صنعت ، لأنك برحمتك دبرت حياتنا . أنت هو المؤدّب . أنت هو المشفى . اشف يارب عبدك (فلان) من أمراضه ، وأنقذه من كل شر . أقمه صحيحاً ليعترف برحمتك ، ويمجدك مع شعبك في كنيستك جميع أيام حياته . بالنعمة والرأفة ومحبة البشر اللواتي لابنك الوحيد يسوع المسيح هذا الذي . . إلخ

الصلاة السادسة

توقد الفتيلة السادسة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثم الصلاة الربيسة ثم يقول أوشية القرابين:

نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر . أذكر يارب صعائد وقرابين وشكر الذين يقربون كرامة ومحداً لإسمك القدوس .

يقول الشماس:

اطلبوا عن المهتمين بالصعائد والقرابين والبكور والزيت والبخور والستور وكتب القراءة وأواني المذبح لكي المسيح إلهنا يكافئهم في أورشليم السمائية ويغفر لنا خطايانا .

يقول الشعب: يارب ارحم.

يقول الكاهن:

اقبلها إليك على مذبحك المقدس الناطق السمائي رائحة بخور تدخل إلى عظمتك التى فى السموات بواسطة حدمة ملائكتك ورؤساء ملائكتك المقدسين وكما قبلت إليك قرابين هابيل الصديق وذبيحة أبينا إبراهيم وفلسى الأرملة.

هكذا أيضاً نذور عبيدك إقبلها إليك . أصحاب الكثير وأصحاب القليل الخفيات والظاهرات والذين يريدون أن يقدموا لك وليس لهم والذين قدموا لك في هذا اليوم هذه القرايين اعطهم مالا يفسد عوضاً عن الفاسدات السمائيات عوض الأرضيات الأبديات عوض الزمنيات بيوتهم ومخازنهم إملاها من كل الخيرات أحطهم يارب بقوة ملائكتك ورؤساء ملائكتك الأطهار وكعا ذكروا إسمك القدوس على الأرض

أذكرهم هم أيضاً يارب في ملكوتك وفي هذا الدهر لا تتركهم عنك . بالنعمة والرأفات إلأخ

يقول الشعب: يارب ارحم.

يقول الشعب: تين أووشت ...

البولس من كولوسى ٣: ٣ - ١٧ - ١٧

فالبسوا مثل أصفياء الله المطهّرين الأحباء مراحم ، رأفات ، صلاح، تواضع قلب ، وداعة ، وطول روح . تحتملون بعضكم بعضاً وتغفرون لبعضكم بعضاً . وإذا كان لوم بين واحد وآخر منكم فكما غفر المسيح لكم كذلك أنتم أيضاً . وعلى هذه جميعها المحبة التي هي رباط الكمال . وسلام المسيح فليثبت في قلوبكم ، هذه التي لها دعيتم بجسد واحد فكونوا شاكرين وكلمة الرب فلتسكن فيكم بغني ، وبكل حكمة تعلمون وتؤدبون نفوسكم بالمزامير والتسابيح وتراتيل روحية . تسبحون الله في قلوبكم بشكر . وكل ما تعملونه بالقول أو بالفعل ، كل شيء باسم ربنا يسوع المسيح إذ تشكرون الله الآب من جهته .

نعمة الله الآب تحل على جميعنا آمين .

تقال الثلاثة تقديسات وأوشية الإنجيل والمزمور المزمور ٤: ١

إذ صرخت سمعتنى يا إله برى . وفى الشدة فرجت عنى . تـراءف علىَّ يارب واسمع صلاتى . **هلليلويا** .

الإنجيل من لوقا ٧: ٣٦ - ٠٥

فطلب إليه واحد من الفريسيين أن ياكل معه ، فدخل بيت ذلك الفريسي وجلس. وكان في المدينة إمرأة خاطئة. فلما علمت أنه متكىء في بيت ذلك الفريسي أخذت قارورة طيب ووقفت من ورائمه عند رجليه باكية . وبدأت تبل قدميه بدموعها وتمسحهما بشعر رأسها. وكانت تقبل قدميه وتدهنهما بالطيب . فلما رأى ذلك الفريسي الذي دعاه فكر قائلاً في نفسه: لو كان هـذا نبياً لعلم ما هذه المرأة التي لمسته، إنها خاطئة . فأجاب يسوع وقال له : يا سمعان عندي كلام أقوله لك . أما هو فقال : قل يا معلم . فأجاب يسوع وقال له : يوجد غريمان عليهما لإنسان دين ، على الواحد خمسمائة دينار وعلى الآخر خمسون . و لم يكن لهما ما يوفيان فوهب لهما ما عليهما . فأيهما يكون أكثر حباً له ؟ أجاب سمعان وقال : أظن أن الذي وهب له الأكثر . قال له بالحق حكمت . ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعان : ترى هذه المرأة ، إنى دخلت بيتك فلم تسكب على رجليٌّ ماء وهذه بلت رجليٌّ بدموعها، ومسحتهما بشنعر رأسها. أنت لم تقبلني، وهذه دهنت بالطيب قدميٌّ . من أجل ذلك أقول لك أن خطاياها الكثيرة مغفورة لها لأنها أحبت كثيراً ، والذي يُترَك له قليل يحب قليلاً . ثم قال لها مغفورة لك خطاياك . فبدأ المتكئون يقولون في أنفسهم : من هــذا الـذي يغفـر الخطايا ؟ فقال للمرأة اذهبي بسلام إيمانك خلصك. والمجد لله دائماً.

يقول الكاهن هذه الطلبة

يا إله الأرواح والأحساد ورب القوات ، إله كل عزاء ، ملك جميع الملوك ، سامع كل الذين يصرخون نحو معونتك . نحن عبيدك نسأل

ونتضرع إليك لكى تذكر عبدك (فلان) برحمتك الكثيرة ، تعهده بخلاصك . وانزع عنه كل مرض . أقمه من رقاد سقمه . أنعم به على كنيستك معافى النفس والجسد والروح . وانهضه لينطق بالمجد بمحبة البشر لابنك الوحيد ، هذا الذى تباركت معه ومع الروح القدس المحيسى المساوى معك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

الصلاة السابعة

توقد الفتيلة السابعة ويقول الكاهن إيليسون إيماس ثـم الصلاة الربية ثم يقول **أوشية الموعوظين**:

وأيضاً فلنسأل الله الآب ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يا محسب البشر أذكر يارب موعوظي شعبك إرجمهم وثبتهم في الإيمان المستقيم بك . يقول الشماس

اطلبوا عن موعوظي شعبنا لكي المسيح إلهنا يباركهم ويثبتهم في الإيمان المستقيم إلى النفس الآخير ويغفر لنا خطايانا .

يقول الشعب: يارب ارحم.

يقول الكاهن

ثبتهم في الإيمان المستقيم بك ، كل بقية عبادة الأوثبان انزعها من قلوبهم ناموسك خوفك وصاياك حقوقك أوامرك المقدسة ثبتها في قلوبهم أعطهم أن يعرفوا قوة الكلام الذي وعظوا به وفي الزمن المحدد فليستحقوا حميم الميلاد إذ تعدهم هيكلاً لروحك القدوس بالنعمة والرأفاتإلخ

يقول الشعب: يارب ارخم.

يقول الشعب: تين أووشت ...

ثم يقال البولس من رسالة أفسس ٦: ١٠ - ١٨

أحيراً يا إخوتى تقووا في الرب وفي عزة قوته . والبسوا سلاح الله الكامل ، لكى تقدروا أن تقفوا قبال حيل إبليس . لأن حربنا ليس كائن لنا قبال لحم ودم ، بل ضد الرؤساء ، وقبال السلاطين . ضد ضابطي عالم الظلمة ، قبال روحانيات الشر في حو السماء . من أجل هذا خذوا لكم جميع سلاح الله ، لكى تستطيعوا أن تقفوا في يبوم السوء . وإذا فعلتم كل شيء انهضوا وقوموا على أرجلكم ، مشتدين على حقويكم بالحق . والبسوا درع البر . والبسوا حذاء في أرجلكم باستعداد إنجيل السلام . وفي كل شيء خذوا لكم تبرس الإيمان ، هذا الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة ناراً . وحذوا لكم حوذة الخلاص وسيف الروح ، الذي هو كلام الله . وبكل صلاة وطلبة تصلون في كل حين بالروح .

نعمة الله الآب تحل على جميعنا آمين.

تقال الثلاثة تقديسات واوشية الإنجيل والمزمور.

المزمور ۲۲: ۲۲، ۱۸

أنظر إلى تواضعي وتعبى واغفر لى جميع خطاياى . احفظ نفسى ولا تحزني فإنى عليك توكلت . هلليلويا .

الإنجيل من متى ٦: ٦٢ - ١٨

فإن غفرتم للناس خطاياهم يغفر لكم أبوكم السماوى خطاياكم . وإن لم تغفروا للناس سيئاتهم فلا يغفر لكم أبوكم خطاياكم . وإذا صمتم فلا تكونوا كالمرائين لأنهم يعبسون وجوههم ويغيرونها لكي يظهروا للناس صائمين . الحق أقول لكم لقد أخذوا أجرهم .

وأنت إذا صمت فادهن رأسك وأغسل وجهك لئلا يظهر للناس صيامك ، لكن لأبيك الذي في الحفاء وأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية .

والمجد الله دائماً.

يقول الكاهن هذه الطلبة

وأيضاً نسألك أيها الرب إله القوات . المتحنن القادر على كل شيء، لكى تطلع على عبدك (فلان) وتقيمه من سرير مرضه وفراشه، كما أقمت حماة سمعان من حُمَّتها الصعبة . انعم به على كنيستك ، لكى يتمجد اسمك القدوس أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

طلبة ثانية

أيها الرب المتحنن الكثير الرأفات. الذي لا يشاء موت الخاطيء حتى يرجع إليك ويتوب ويحيا. الذي ليس بوضع أيدينا نحن كهنتك الخطاة على رأسه ، متوسلين إليك عن غفران خطاياه ، لكن باليد العزيزة التي لهذا الإنجيل. نطلب إليك يا محب البشر ، أيها الرب المتأنى، يا من قبل توبة داود على يد نبيك ناثان. أيها المحلص الذي قبل إليه توبة منسى ، اقبل إليك توبة عبدك (فلان) كعظيم محبتك للبشر ، وبواسطة كهنتك أنت أمرت بالغفران سبعة في سبعين

وكمقدار رحمتك ومقدار عظمتك يليق بك الجحد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين .

طلبة ثالثة

الله الآب الصالح طبيب أجسادنا وأرواحنا الذى أرسل ابنه الوحيد يسوع المسيح ليشفى كل الأمراض وينقذ من الموت. اشف عبدك (فلان) من أمراضه الجسدية وامنحه حياة مستقيمة ليمحد عظمتك ويشكر احسانك وتكمل مشيئتك من أجل نعمة مسيحك. بشفاعة والدة الإله وطلبات قديسيك، لأنك أنت ينبوع الشفاء ونرسل لك إلى فوق المجد والإكرام مع ابنك الوحيد والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

يقول الكاهن

أيها القديسون الذين لكم ينبوع الشفاء بغير فضة ، امنحوا الشفاء لكل الطالبين ، لأن الرب قال لكم مع الرسل : هوذا أنا معكم إلى كمال الدهور (الجحد للآب . . الخ) ها أنا أعطيكم سلطاناً على الأرواح النحسة لتخرجوها وتشفوا كل مرض وكل سقم . مجاناً أخذتم مجاناً اعطوا . (الآن وكل أوان ... الخ) أيتها القديسة العذراء والدة الإله بغير زرع ، اشفعى من أجل خلاص نفوسنا .

تقال تسبحة الملائكة وأبانا الذي في السموات وقانون الإيمان وكيرياليسون ٤١ مرة وأبانا الذي ثم يقول الكاهن التحاليل الثلاثة والبركة والجتام ثم يرشم الكاهن المريض والحاضرين بالزيت المقدس، أما المريض فيُدهَن بالزيت سبعة أيام.

صلاة تبريك المنازل

- ١ تقام هذه الصلاة في منازل المؤمنين فيأى وقت لأنه لا يشترط في إقامتها أن يكون الكاهن أو الحاضرون صائمين انقطاعياً لأنها ليست سراً من أسرار الكنيسة .
- ٢ يمكن أن تُصلى هذه الصلاة في المنزل الواحد عدة مرات على فترات متباعدة طلباً للبركة وليست خاصة بالمنازل الجديدة فقط وعندما يسكنها أهلها لأول مرة فقط .
- ٣ هي صلاة قصيرة تسعف الكاهن أن يصليها في عدة منازل في وقت قصير كما يمكنه أن يصليها في أي وقت من النهار أو الليل لأنها لا تشترط الصوم الإنقطاعي .
- ٤ فى فترة الصوم الكبير وعندما يستدعى الكاهن للصلاة فى البيوت يمكن أن يصلى الكاهن هذه الصلاة على الماء ويرش الحاضرين والمنزل كله للبركة ويرشم الحاضرين بزيت مسحة المرضى من الزجاجة التى معه إذا كانوا صائمين إنقطاعياً أما إذا كانت الصلاة بالليل وليسوا صائمين فيمكن أن يرشمهم بزيت غير زيت مسحة المرضى من زجاجة صغيرة تكون معه أيضاً أو من زيت يضعه بجوار الماء ويحضر صلاة تبريك المنازل فيتقدس بالصلاة وكلمة الله.
- مالاة تبريك المنازل لها قوتها وبركتها ويكفى أنها تجعل الرب يسوع المسيح يحل في المنزل ويباركه حسب وعده "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمى فهناك أكون في وسطهم " (مت ١٨ : ٢٠).
- ٦ صلاة تبريك المنازل تشبه إلى حد كبير صلاة مسحة المرضى ومنها
 صلوات مأخوذة من صلاة مسحة المرضى بنفس نصوصها

٧ - تُصلى على إناء كبير به ماء لرش مرافق المنزل كلها ورش الحاضرين أيضاً بالماء .

طقس صلاة تبريك المنازل

يجهز أهل البيت وعاءً نظيفاً ويصبون فيه ماء ويضعونه على منضدة في وسط صالة المنزل .

يجهزون جمراً للشورية .

يبدأ الكاهن الصلاة فيقول اليسون إيماس ... وأبانا الذي في السموات ...

يصلى صلاة الشكر ويقوم أحد الحاضرين بمردات الشماس والباقون بمردات الشعب . يصلى الجميع ووجوههم للشرق .

بعد صلاة الشكر تقال (أرباع الناقوس) وفي خلالها يضع الكاهن خمس أيادى بخور في الشورية بالرشومات الثلاثة ويرفع البحور ويمكنه أن يطوف بالبحور في أنحاء المنزل وحجراته المختلفة .

يقال (المزمور الخمسون) : ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ..

يضع الكاهن يد بخور في المجمرة ةيصلى (أوشية المرضى) ، طلباً لشفاء الحاضرين من أي مرض اعتراهم ، ولمنحهم الصحة النفسية والجسدية والروحية " أيها الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا وأحسادنا يا مدبر كل حسد تعهدنا بخلاصك .. ".

ثم يقول هذه الطلبة:

أيها الرب الإله القدوس المخوف الممجد في جميع أعماله وقوته غير المدركة الذي لا تُستقصى أحكامه ، الذي خلق السموات بأمره وثبت الأرض على المياه ، الذي أقام الجبال بمعيار ، والتلال بميزان . نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

الذى جعل للبحر حداً وثبت جزراً فى المياه الكثيرة ، الذى يمس الجبال فتدخن ، نسألك يا سيدنا بارك هذا المكان اللذى اختاره عبدك (فلان) لسكناه ، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

أيها اللابس النور مثل الثوب والباسط السماء مثل الخيمة ، وجعل المياه فوق الجُلد نسألك يا إلهنا اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

الذى أسس الأرض وخلق الماء وسكبه على وجه الأرض وفصله عن اليابس بقوته العظيمة ، نسألك يا سيدنا بارك هذا المنزل الذى اتخذه عبدك (فلان) لسكناه وارحمنا . (يارب ارحم) .

أيها الرب إله القوات الشافي كل مرض وكل ضعف ، إطلّع من أعلى سمائك واستجب لدعائنا وبارك على عبدك (فلان) وعلى هذا المكان الذي اتخذه لسكناه ، وابعد عنه كل فعل الشياطين ، واطرد عنه كل الأرواح الشريرة النجسة وانتهرها ، نسألك يا سيدنا اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم) .

أيها الجالس على الشاروبيم الناظر إلى الأعماق ، الذي ترتعد منه الملائكة ورؤساء الملائكة والكراسي والأرباب والسلاطين والقوات ،

الذى تحزع منه السموات والأرض والبحار وكل ما فيها . بارك عبدك (فلان) وبارك على جميع أعماله وكملها وأقرنها بالنحاح والنعمة والبركة ، وقوم سبله في رضاك واختم أيامه بالصلاح والتقوى ، بشفاعة العذراء والدة الإله وجميع الشهداء والأبرار نسألك يارب اسمعنا وارحمنا . (يارب ارحم) .

ثم يرتلون القطعة الآتية بطريقة آدام لحن (ذكصولوجية باكر) وهي :

الله هو نور ، وساكن في النور ، وتسبحه ملائكة النور . النور أشرق من مريم ، وأليصابات ولدت السابق . والروح القدس أيقظ داود قائلاً : قم رتل لأن النور قد أشرق . فقام داود المرتل القديس وأحذ قيثارته الروحانية ، ومضى إلى الكنيسة بيت الملائكة ، وسبح ورتل للثالوث المقدس قائلاً : بنورك يارب نعاين النور فتأت رحمتك على الذين يعرفونك .

أيها النور الحقيقى الذى يضىء لكل إنسان آت إلى العالم ، أتيت إلى العالم ، محبتك للبشر ، وكل الخليقة تهللت بمحيئك ، وخلصت أبانا آدم من الغواية وعتقت أمنا حواء من طلقات الموت ، وأعطيتنا روح البنوة . نسبحك ونباركك مع الملائكة . بالحقيقة تباركت أيها المسيح إلهنا ، مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا .

يقول الكاهن وهو يرشم بالصليب ، وفي كل مرة يرد الشعب يارب ارحم .

من أجل السلام السمائي من الرب نطلب.

(یارب ارحم)

من أجل هذا البيت وتقديسه من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجمل رئيس كهنتنا البابا الأنبا (فىلان) وشركائه مطارنتسا وأساقفتنا وكل مصاف الإكليروس من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل هذه المدينة من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل شفاء المرضى والمعذبين من الأرواح النجسة وروح المرض من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل المسافرين في البحر والبر وكل الطرق المسلوكة من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل اعتدال الأهوية وبركة مياه النيل وثمار الأرض من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل افتقاد كل العالم بمراحم إلهنا الصالح من الرب نطلب . (يارب ارحم)

من أجل نياح أنفس آبائنا وإخوتنا الراقدين في الإيمان الأرثوذكسي من الرب نطلب .

(یارب ارحم)



من أجل ملوكنا محبى المسيح من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل قرابيننا ومقدميها ، ومن قُدمت بواسطتهم ، ومن قُدمت عنهم ، ومن قُدمت عنهم ، ومن أرادوا أن يقدموا وليس لهم من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل تقديس هذا الماء بقوة الروح القدس وفعله وحلوله من الرب نطلب .

(یارب ارحم)

من أجل أن تحل فيه نعمة التطهير بفعل الثالوث الأقدس من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل أن يصير هذا الماء شافياً للنفوس والأجساد والأرواح وطارداً لكل قوة مضادة من الرب نطلب .

(يارب ارحم)

من أجل المحتاجين إلى المعونة والقوة من الله من الرب نطلب . (يارب ارحم)

من أجل دوام ثباتنا على الإيمان الأرثوذكسي من الرب نطلب . (يارب ارحم)

من أجل حفظنا تحت اليد العالية التي لك يا الله بشفاعة سيدتنا وفخر جنسنا والدة الإله الطاهرة وكل مصاف الشهداء والقديسين من الرب نطلب.

(يارب ارحم)

ثم بعد ذلك يقال لحن المجمرة الذهب، ونسجد لك.

ثم يقال البولس من رسالة رومية ٨ : ١٤ - ٢٧

لأن الذين ينقادون بروح الله فهؤلاء هم أبناء الله لأنكم لم تأخلوا روح العبودية للخوف بل أخذتم روح البنوة هذا الذي به نصرخ أيها الآب أبانا ، والروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أبناء الله ، وإن كنا أبناء فإننا ورثة أيضاً ، ورثة الله وشركاء المسيح في الميرات ، وإن كنا نتألم معه فلكي نتمجد أيضاً معه . لأني أحسب أن آلام هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمحد الذي سيظهر فينا ، لأن انتظار الخليقة يتوقع ظهور بحد أبناء الله ، لأن الخليقة خضعت للباطل ليس طوعاً بل من أجل الذي أخضعها على الرجاء . لأن الخليقة هي أيضاً ستُعتق من عبودية الفساد إلى حرية بحد أبناء الله .

نعمة الله الآب تحل على أرواحنا جميعا آمين

تقال الثلاثة تقديسات ثم أوشية الإنجيل ثم المزمور

المزمور ۲۰۱: ۱،۲.

يارب اسمع صلاتي وليصعد أمامك صراحي ، في اليوم الذي أدعوك فيه استجب لي سريعاً . هلليلويا

الإنجيل من لوقا (١٩: ١٠- ١٠)

وصعد على جميزة لينظر إليه ، لأنه كان بحتازاً بها . ولما انتهى إلى ذلك الموضع نظر إليه يسوع وقال له يا زكا أسرع وانزل فاليوم ينبغى لى أن أكون في بيتك . فأسرع ونزل وقبله فرحاً وكل الذين أبصروا ذلك تذكروا وقالوا أنه دخل إلى بيت رجل خاطىء ليستريح . فوقف زكا وقال للرب ها أنا يارب أعطى نصف أموالي للمساكين ، ومن اغتصبته شيئاً أعطيه عوضاً أربعة أضعاف فقال له يسوع اليوم وجب الخلاص لأهل هذا البيت لأنه هو أيضاً ابن إبراهيم لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص من كان ضالاً . والمجد الله دائماً .

وبعدها هذه الطلبة:

أيها الرب الإله مخلصنا ، يا من ارتضيت أن تدخل إلى بيت زكا ووهبت خلاصاً له ولكل من في منزله ، أنت الآن احفظ عبيدك الذين يسكنون في هذا البيت من كل ضرر ، وصنهم غير ساقطين ، بالطلبات والإبتهالات المرفوعة منا ومنهم بواسطتنا نحن غير المستحقين وبارك سكناهم في هذا المنزل واحرس حياتهم بلا تجربة ، لأن لك ينبغي كل محد واكرام وسحود أيها الآب والابن والروح القدس الآن وإلى دهر الدهور آمين .

تقال (الثلاث أواشى الصغار): السلام والآباء والإجتماعات، كما سبق فسى سرمسحة المرضى صفحة (13) وبعدها (قانون الإيمان)

ثم يقول الكاهن هذه الطلبة:

أيها الرب إلهنا العظيم في أفكاره العجيب في أفعاله ، البارى الخليقة كلها المنظورة وغير المنظورة ، الحافظ عهده ورحمته للذيـن يحبونـه مـن كل قلبهم ، وللحافظين عهده ووصاياه ، الذي يقبل الدموع ويرثى للذين في الشدائد. لأنك لهذا أتيت في صورة عبد واهبا الشفاء للجسد . يا من قلت للمخلع ها قد صرت معافي فلا تعود تخطيء أيضاً، يا من صنعت طيناً وطليت به عيني الأعمى وأمرته بغسلها ووهبت له النور بكلمتك، يا من زعزعت صحور الأوجاع المضادة، وأَسكَتَّ أمواج بحر هذا العالم، وهدأت أمواج الشهوات الثقيلة، أنـت أيها الملك المحب للبشريا من وهبتنا أن نتسربل حُلة بيضاء من الماء والروح، أرسل نعمتك المطهرة من الأوجاع بتناولنا من هذا الماء ونضحه علينا وعلى منازلنا وأمتعتنا ومنقولاتنا . نعم أيها الصالح نسألك افتقدنا في أمراضنا وأشف أسقام نفوسنا وأجسادنا بشفاعة والـدة الإلـه الطاهرة القديسة مريم وبقوة الصليب الكريم وبطلبات الأجناد السمائية وكل مصاف الشهداء والقديسين وجميع لباس الصليب آمين .

ثم تقال أبانا الذي ، والتحاليل الثلاثة والبركة والحتام ثـم يـرش الكاهن الحاضرين بالمياه ثم يرش من المياه في كل مرافق المنزل .

ملاحظات على طقس صلاة تبريك المنازل:

١ - يطلب فيها الشفاء لأهل المنزل من كل مرض وكل ضعف.

٢ - يطلب فيها من أجل المنزل ومن أجل المدينة كلها على حسب
 كلام الرب على فم إرميا النبى " واطلبوا سلام المدينة التي سبيتكم

إليها وصلوا لأجلها إلى السرب لأنه بسلامها يكون لكم سلام " (إر ٢٩: ٧).

٣ - في البولس تطلب الكنيسة من أهل المنزل أن يسلكوا بالروح فـلا يكملـوا شـهوات الجسـد فيقـول " لأن الذيـن ينقـادون بـروح الله فهؤلاء هم أبناء الله ".

- ٤ الإنجيل يذكر مباركة السيد المسيح لبيت زكا بحلوله فيه وقوله
 (اليوم وجب الخلاص) لهذا البيت . ويطلب الكاهن البركة والخلاص لأهل البيت الذي تقام فيه الصلاة .
- و يقال قانون الإيمان ، فكما أن البيت مؤسس ومؤثث جيداً كذلك يجب أن يكون بيت النفس مؤسساً على الإيمان الصحيح بربنا يسوع المسيح والنفس مملوءة بالفضائل الروحانية .
- 7 يصلى الكلعن عدة طلبات وصلوات يطلب فيها أن يكون الماء المصلى عليه شافياً للنفوس والأجساد وطارداً لكل قوة مضادة من المنزل ومن الساكنين فيه وأن يحرسهم من كل تجارب العدو المضاد.
- ٧ يرش مرافق كل المنزل تبريكاً له ولإبطال كل مفعول السحر وأعمال الشياطين الرديئة وطردهم من هذا المكان ومنعهم من الدخول فيه بقوة الله العاملة في هذه الصلوات . ويطلب أن يكون البيت بيت صلاة بيت طهارة بيت بركة بيت سلام بوجود السيد المسيح الدائم فيه وسط الأسرة الساكنة فيه .

فهرس الكتاب

Z 27.04

صفحة	المحتويات
٧	مقدمة
	طقس جمعة ختام الصوم
	قراءات جمعة ختام الصوم
1 1	سر مسحة المرضى
44	طقس صلوات القنديل
40	الصلاة الأولى
٤٥	الصلاة الثانية
٤٨	الصلاة الثالثة
0 7	الصلاة الرابعة
٥٦	الصلاة الخامسة
	الصلاة السادسة
7 2	الصلاة السابعة
٦٩	صلاة تبريك المنازل
V9	فهرس الكتاب